













## العالم العربي

### الأمير عبدالله يجري جراحة أسنان

● الرياض - «الحياة» - أعلن الديوان الملكي السعودي ظهر أمس أن ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «أجرى عملية الأسنان في قصر سموه (في جدة) وكانت ناجحة بحدود الله».

وقال بيان الديوان الملكي إن ولي العهد «سيركن إلى الراحة بعض الوقت بناء على نصيحة الأطباء».

وكان الديوان أعلن الثلاثاء الماضي عن نية الأمير عبدالله إجراء عملية في الأسنان في قصره في جدة.

### ولي العهد الأردني يجري محادثات مع طارق عزيز في عمان

● عمان - ١ ف ب - ١ - ذكر مصدر رسمي أن ولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال أجرى أمس في عمان محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تتعلق بالجهد المبذول لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وكان عزيز وصل أول من أمس إلى عمان في طريق عودته إلى بلاده بعد زيارة لاسبانيا التقى خلالها وزير الخارجية ايبيل ماتوتيس.

وأضاف المصدر أن المسؤول العراقي أبلغ الأمير حسن نتائج محادثاته في اسبانيا مؤكداً أن بلاده «تتطلع الآن إلى رفع مكر للعقوبات المفروضة عليها في ضوء الاتفاق مع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة ريتشارد برتن».

أما الأمير حسن فقد أكد مجدداً أن الأردن من انك يعمل ويوظف اتصالاته الدولية لإيجاد حل للأزمة العراقية ويوقع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

وكان مجلس الأمن الدولي قرر الأربعاء الإبقاء على العقوبات المفروضة منذ ثمانية أعوام على العراق لمدة سنتين بوماً.

كما جدد الأمير حسن دعوته لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بكافة أنواعها ضمن أطر شمولية لا انتقائية تشمل جميع دول المنطقة.

### عبدالمجيد إلى دمشق لبحث تنقية الأجواء العربية

● القاهرة - «الحياة» - يتوجه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجيد إلى دمشق اليوم للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء السليحة العرب ويلقي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام كلاً من الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع لبحث آخر تطورات عملية السلام في ظل التعتن الإسرائيلي وخطط إسرائيل لتدمير عملية السلام.

وقالت مصادر دبلوماسية في الجامعة لـ «الحياة» أن المحادثات ستتناول أيضاً مواقف الدول العربية من عملية السلام وتوسيع إسرائيل حدود مدينة القدس مخالفة بذلك القرارات الشرعية الدولية، والجهد المبذول لتنقية الأجواء ولقد قمت عربية.

وذكر عبدالجيد مجدداً في تصريحات صحفية أمس من قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود بلدية القدس، مشيراً إلى تحرك عربي لمواجهة القرار الإسرائيلي في اتجاه الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول دائمة العضوية في المجلس وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي والوحدة الأفريقية. لمساندة الموقف العربي، وللضغط على إسرائيل للتراجع عن قرارها.

## اجتماع وزراء خارجية دول الخليج يركز على «توسيع القدس» وتعثّر عملية السلام

الرياض - تركي الدخيل

الوقوف الحازم ضدّه.

وقالت المصادر أن الوزراء سينتقلون بالبحر تصريحا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان التي شكت في قرار مجلس الأمن لترسيم الحدود بين العراق والكويت وإشارته إلى عدم أخذ بغداد بهذا الترسيم. ويتوقع أن يستنكر البيان الختامي هذه التصريحات ويطلب العراق بضرورة احترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بغزوه دولة الكويت، وعلى رأسها ترسيم الحدود. كما سيرفض المجلس علاقة العراق بمجلس الأمن من خلال اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، التابعة للأمم المتحدة.

يذكر أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل التقى الأسبوع الماضي التصريحات العراقية بشأن الحدود مع الكويت، ووصفها بأنها ذات دلالات مثقلة على عدم تخلي نظام بغداد عن منهجه المعروف واستخفافه بقواعد الشرعية، وطالب أن يقتسن التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية «بتوجه واضح وصريح يثبت سلامة أوائها تجاه جيرانه».

وستنقل العلاقات مع إيران حيزاً هاماً من جدول أعمال المجلس الوزاري الخليجي إن لجهة العلاقات المتوترة بين إيران ودول الخليج عموماً، وإيران والسعودية خصوصاً، والتي توجت بتوقيع اتفاق تعاون مشترك بين الرياض وطهران الشهر الماضي، أو لجهة احتلال إيران الجزء الشمالي الغربي للخليج، والصغرى، طلب الكبرى، وأيوموسى.

وسيعرض الإماراتيون في الاجتماع نتائج اتصالاتهم مع الجانب الإيراني بشأن الجزر، والتي كان أبرزها زيارة وزير الخارجية الإيراني السيد كمال خرازي إلى أبو ظبي الشهر الماضي.

ويتوقع أن يعرض المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي التغييرات النووية الهندية والباكستانية وما تسببه من عزعة لأن المنطقة، وربما لغت المجلس إلى أهمية نزع الأسلحة النووية من المنطقة كلها، إشارة إلى إسرائيل، إضافة إلى بحصة تطورات الحرب الإيرانية - الباكستانية، واضطرابات منطقة القرن الأفريقي وانعكاسات ذلك كله على منطقة الخليج العربي.

■ وصل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي إلى الرياض أمس، للمشاركة في الاجتماع الـ ٦٧ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الذي يعقد في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض اليوم برئاسة الشيخ صباح الأحمد الصباح، النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الحياة» أن أمام المجلس الوزاري جملة من المواضيع التي تحتاج إلى دراسة مثل مراجعة توصيات اللجان الوزارية في الدفاع والاقتصاد والزراعة والبيئة والتعليم والصحة والتخطيط والمواصلات، تمهيداً لإصدار المجلس الوزاري توصيات بما يراه مناسباً إلى المجلس الأعلى (قادة دول مجلس التعاون) لإقرارها.

ولفتت المصادر إلى أن من أهم المسائل الاقتصادية التي سيبحثها وزراء خارجية الخليج تنحدر الأوضاع النفطية في ضوء اجتماعات وزراء النفط في الدول المصدرة للبتترول (أوبك) التي اختتمت في فيينا قبل أيام، إضافة إلى أن الأمين العام لمجلس التعاون جميل الجليلان سيعلم المجلس على محادثات أمس مع السفير النرويجي لدى السعودية سفين أندرسن، والتي تناولت علاقة النرويج بدول المجلس وبخاصة في المجال النفطي، لكون النرويج دولة منتجة للبتترول من خارج (أوبك)، إضافة إلى علاقات المجلس بدول (الناتما)، ومن بينها النرويج، وسيل توثيق العلاقات الاقتصادية.

■ سيبحث الاجتماع الوزاري الخليجي إلى ذلك، الصعيد السياسي في تعذر عملية السلام، وسيل مواجهة هذا التحذر من خلال قمة عربية للخروج بموقف موحد إزاء تطور هذه العملية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن وزراء الخارجية سيستعرضون مواقف دولهم من القمة العربية، وإن كان من غير المتوقع أن يعرض البيان الختامي للمجلس هذه النقطة تحديداً، وكشفت أن قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود القدس، سيحظى بنصيب وافر من الترس، تمهيداً لإعلان

### عرفات زار الدوحة وأجرى محادثات مع الشيخ حمد

## توافق قطري - فلسطيني على قمة عربية موسعة

الدوحة - محمد الحكيم أحمد

في عقد أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني محادثات مع الرئيس ياسر عرفات الذي زار الدوحة لساعات عدة أمس.

وذكر مصدر قطري رسمي أن المحادثات تناولت مخطوات تطوير مجالات التعاون المختلفة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في السلطة الفلسطينية والمصاعب التي تواجهها مسيرة السلام في الشرق الأوسط بسبب التعتن الإسرائيلي.

في شأن إقامة موضوع توسيع القدس في مجلس الأمن إن الحكومة الأميركية طلبت مهلة إلى أن يعسود الرئيس (بيدل) كليتسون من زيارته الحالية للصين ليعطي موافقة بعد ذلك.

وأضاف لوكالة الأنباء القطرية: «أن الفلسطينيين الذين مسروا عامين سيعسرون أيضاً لمدة عشرة أيام أخرى إلى أن يقرر الرئيس الأميركي في هذا الصدد».

وذكر عرفات من «دان السلام بواجهه مؤامرة إسرائيلية ضخمة من خلال عدم التزام ما تم الاتفاق عليه في البيت الأبيض» وقال إن الحكومة الفلسطينية الجديدة ستعلن خلال أسبوعين وستشارك شخصيات جديدة لم تشارك فيها سابقاً. ووجد تأكيد أن الدولة

الفلسطينية ستعلن العام المقبل، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيظل الرقم الصعب والأساسي في معاملة الشرق الأوسط.

وحضر المحادثات من الجانب القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية ووزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرق السبعيني، فيما حضرها من الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية لخطمة التحرير الفلسطينية محمود عباس والممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني سليمان الشرفا والمستشار الإعلامي للرئيس نيل أبو ردينة وأيضاً باعتماد السفيرة الفلسطينية في قطر السيد حسين المقاتي.

وعلمت «الحياة» من مصادر فلسطينية أن المحادثات تناولت أربع قضايا رئيسية تتمثل في موضوع عقد قمة عربية موسعة، والتوسع الاستيطاني في القدس، وتوقف عملية السلام، ورفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى مستوى عضو كامل.

وعلم أن السلطة الفلسطينية طلبت عسماً قطرياً لموضوع رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وقالت المصادر إن قطر «تقف مع الإجماع العربي في شأن عقد قمة عربية موسعة تحضرها

التي شاركت في الاجتماع أن أمير قطر «أكد مجدداً ضرورة التزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات والمبادئ وضرورة تطبيق اتفاقات أوسلو والقاهرة».

وتوقعت دعماً قوياً أكبر، لافتة إلى أن قطر تعارض التوسع الاستيطاني، خصوصاً في القدس، وترى أنه يعزل مسيرة السلام.

وعلم أن أبرز ما اتفق عليه الجانبان القطري والفلسطيني «أكد مجدداً ضرورة التزام امس بتمثل في ضرورة عقد قمة عربية وإهمية التشاور بين الدول العربية واتخاذ مواقف عربية موحدة» إضافة إلى اتفاق الجانبين على إعطاء أمريكا مهلة سنتين ونصف الشهر للتفاوض مع إسرائيل، في شأن سبل دعم مسيرة السلام.

وأكدت المصادر دعم طرح أو الخوض في موضوع العلاقات القطرية - الإسرائيلية خلال المحادثات، وقال مصدر فلسطيني: «هذا شأن قطري محض، يكر أن قطر جمعت علاقاتها مع إسرائيل بعد تولي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة».

وغادر عرفات قطر متوجهاً إلى البحرين.

### رئيس وزراء باكستان يزور الكويت وقطر

■ اسلام آباد - ١ ف ب - مصادر رسمية أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيتوجه الاثنين والثلاثاء إلى الكويت وقطر.

وكان شريف زار في مطلع الشهر الحالي دولة الإمارات العربية والملكة العربية السعودية حيث التقى المسؤولين فيها، وأطمان إلى دعم الجالية الباكستانية في المنطقة.

■ استلم أباد - ١ ف ب - مصادر رسمية أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيتوجه الاثنين والثلاثاء إلى الكويت وقطر.

وكان شريف زار في مطلع الشهر الحالي دولة الإمارات العربية والملكة العربية السعودية حيث التقى المسؤولين فيها، وأطمان إلى دعم الجالية الباكستانية في المنطقة.

### السى زوار لبنان

سم عريق لميلوست الرجل بتظلمكم

عطا الله فرج

شارع عبد العزيز - الصراة - بيروت  
هاتف ٣٤١٨٣٥

### اتحاد الصحافيين العرب يدعم رئيس تحريرها

## قضية «القبس»: جلسة الاستئناف متوقعة خلال ٤٨ ساعة

ونشرت صحيفة «الوطن» مقالاً افتتاحياً تحت عنوان «لا تجعلوها مواجهة» أكدت فيه تعاطفها مع محمد الصقر لكتها حذرت من أن «مسار القضية بدأ يتحول من مسار قانوني إلى مسار سياسي». واعتبرت أن الموضوع «لا يخرج من كونه مخالفة لقانون المطبوعات عرضت على القضاء واجتهد فيها قاضيه...» وأنه من الخطأ تصوير الأمر وكأنه مواجهة بين الصحافة والقضاء.

وأصرت جمعية المحامين الكويتية أمس بياناً أكدت فيه على رفض أي صورة من صور الضغط الإعلامي والسياسي على القضاء الذي يتناقض مع مبدأ استقلاليتهم، إذ أن الأحكام عنوان الحقيقة طالما لم تنع بوسائل الطعن العادية عليها، الأمر الذي يوجب علينا ترك الأمر لقنواته العادية في سلم القضاء، كما شددت على أنه «من غير المقبول التعرض للذات الإلهية بأي صورة من الصور».

وفي الوقت نفسه أكدت الجمعية موقفها المبني بالانحياز عن حرية الصحافة، معلنة تشكيل هيئة للدفاع عن رئيسي تحرير «القبس» و«السياسة».

ورأت الجمعية أنه «إن الأوان لإلغاء عقوبة الحبس بالنسبة إلى جرائم الرأي التي تتناقض مع روح الديمقراطية الإصيلة».

طالب اتحاد الصحافيين العرب بوقف تنفيذ الحكم الذي أصدرته محكمة كويتية بسجن رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر ورسوم الكاركتير المصري إبراهيم مرقوق الذي يعمل في الصحيفة نفسها والغاء قرار وقف صحفيي «القبس» و«السياسة» وإعادة إصدارهما فوراً.

وأصدر الاتحاد بياناً أمس دعا فيه كل المنظمات الصحافية والمهنية لتأييد ومساندة موقف صقر ومرزوق، وطالب الجهات المسؤولة في الكويت «اتخاذ الإجراءات القانونية وغيرها بما يحفظ للصحافة حريتها، وللصحافيين أمنهم، وتهمته المخاض العام الذي يستطعون فيه خدمة الكويت ووطنهم العربي الكبير». وقال البيان: «مع احترام الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب وثقتها وببساطة القضاء الكويتي، إلا أن الأصوات ترى أن عقوبة الحبس في قضايا الرأي تتناقض تماماً مع التطور الديموقراطي الذي تعيشه وتدافع عنه الكويت بصفة عامة».

أكد البيان تضامن اتحاد الصحافيين العرب مع صقر ومرزوق ومع صحفيي «القبس» و«السياسة» ومساندته موقف جمعية الصحافيين الكويتيين في هذا الصدد.

الكويت - حمد الجاسر  
القاهرة - «الحياة»

■ تقدم محامي صحيفة «القبس» الكويتية عماد السيف، أمس، مطلب إلى محكمة الاستئناف عقد جلسة عاجلة للنظر في وقف تنفيذ الحكم الصادر على رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يوم الأربعاء الماضي بالسجن ستة شهور مع الشغل والنفاذ.

وقال السيف لـ «الحياة» «دعماً بكل الإجراءات الخاصة بمطلب الاستئناف وتوقف عقد الجلسة خلال ٤٨ ساعة، أي يوم الاثنين، للنظر في وقف التنفيذ ونحن متفائلون بأن يحقق ذلك».

وكان قاضي المحكمة الأولى قضى بعقوبة السجن وبإيقاف «القبس» أسبوعاً عن الصدور، لكن تنفيذ الإيقاف لا يتم قانوناً إلا حين صدورة الحكم نهائياً، وجاءت هذه الأحكام لإدانة «القبس» بسبب نشرها مطلع السنة الحالية دعابة اعتبرت مسيئة للدين.

في غضون ذلك، استمرت ردود الأفعال في الكويت على الأحكام القضائية على «القبس» وأحكأ أخرى صدرت بحق صحيفة «السياسة» بإيقافها عن الصدور أسبوعاً. وعقدت جمعية الصحافيين مساء أمس اجتماعاً للضامن مع محمد الصقر ومع «القبس» و«السياسة». وأعلنت جمعية المحامين الكويتية أنها ستشكل هيئة للدفاع عن رئيسي تحرير الصحيفة. لكن أطرافاً سياسية وصحافية وقضائية أعلنت تحفظها عن التدخل الخارجي، في شؤون القضاء الكويتي على خلفية رسالة يعث بها لجنة الدفاع عن الصحافيين، ومقرها نيويورك، إلى ولي العهد الشيخ سعد الجبدالله الصباح، لتتخذ فيها بشدة الحكم القضائي الكويتي وتطلبه باتخاذ الإجراءات القانونية الممكنة لإلغاء إدانة الصحافية في موضوع «القبس»، وللأكد من أن القضاء الكويتي «ملتزم بالمعايير الدولية لحرية التعبير».

وأصرت «الحركة السلفية العلمية» إحدى المجموعات الإسلامية الكويتية، بياناً أمس أعربت فيه عن استيائها من رسالة اللجنة الأميركية. وأكدت الحركة التي كان نائبها في مجلس الأمة (البرلمان) الدكتور وليد الطبطبائي وراء الشكوى على «القبس» من الدعابة المسيئة للدين على أنه «ليس من حق أي صحافي المساس بالدين وقيم المجتمع وثوابته بدعوى حرية التعبير».

### رومانو برودي يزور إيران الأسبوع المقبل

■ روما - ١ ف ب - يتوجه رئيس مجلس الوزراء الإيطالي رومانو برودي الأسبوع المقبل إلى طهران في أول زيارة لرئيس حكومة غربية إلى إيران منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩، وصفتها روما بأنها سياسية.

وأعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة ريكاردو فرانكو ليفي أن «الأمر يتعلق بزيارة سياسية محض لفهم الوضع في إيران».

وسيصعد برودي مساء الثلاثاء إلى طهران حيث سيمكث حتى الجمعة. وسيجري الأربعة محادثات سياسية مع الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي ونائب الرئيس حسن إبراهيم حبيبي والرئيس السابق رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني.

وتؤيد إيطاليا الجوار مع إيران معتقدة أنه يجب عدم عزل دولة أساسية في الشرق الأوسط لكن ليفي أكد أن ذلك حصل «مع احترام تعهدات التضامن مع الدول العربية».

وقال ليفي أن الهدف الأول لبرودي هو «فهم التغييرات الجارية في إيران» مضيفاً أنه رغم أن الجميع لاحظوا وجود بداية «انفتاح» فانه «من الخطأ الاستسلام لأوهام كبيرة».

### مسؤول عن احتجاز الرهائن الأميركيين في طهران يعتبر عرض واشنطن التطبيع «مهيناً»

■ طهران - ١ ف ب - اعتبر مسؤول سابق عن احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في طهران العام ١٩٧٩ أن عرض الولايات المتحدة بدء تطبيع العلاقات مع إيران يشكل «دعابة».

فقد كتب عباس عبيدي في تعليق نشر أمس في مجلة «راهبه» - توه (الطريق الجديدة) المحتلة أن «الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو اهالة الشعب الإيراني ليس إلا».

واعتبر عبيدي (٤٢ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب رئيس تحرير مجلة «سلام» الراديكالية الديموقراطية بين البلدين العام ١٩٨٠.

### مسؤول إعلامي إيراني في القاهرة

القاهرة - «الحياة»

■ يزور رئيس تحرير وكالة الأنباء الإيرانية وردي ناجاد القاهرة حالياً، في إطار فرتيباته قام بها لفتح الصحافيين محرم محمد أحمد الذي كان زار طهران العام الماضي وسيلتقي ناجاد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجيد وسيبحث مع رئيس تحرير وكالة الأنباء الإيرانية وزير الخارجية عمرو موسى يوم الأربعاء المقبل لإجراء حوار بشأن العلاقات المصرية - الإيرانية.

وستعقب زيارة ناجاد وفد اقتصادي إيراني إلى مصر لبحث سبل زيادة التعاون بين البلدين.

بدك تريح جوال ERICSSON

بدك تريح تلفزيون SAMSUNG



بتربحك

ما عليك إلا أن تحزرومياً نتيجة كل مباراة وترسل الإجابة قبل الساعة

١٢:٠٠ / GMT ٩:٠٠ بتوقيت السعودية على فاكس:

٠٠٩٧١٤ - ٣٧ ٢٢ ٣٣

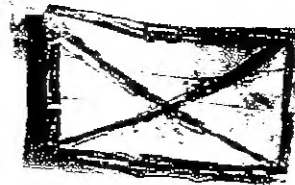
يجري السحب كل يوم مباشرة على الهواء ضمن برنامج ROUND UP

الساعة ٢٢:٠٠ / GMT ١:٠٠ بتوقيت السعودية









## وسط ازدياد الغموض في شأن الخلاف كابيليا يحاول التوسط في النزاع الاريتري - الاثيوبي

تبرعات من سكان المدينة للجهود الحربية  
وتنقل التلفزيون الاثيوبي تجارب الافال من  
الشباب نداءات الحكومة الاثيوبية للانضمام  
الى صفوف المقاتلين.

**الوساطة الافريقية**  
وفي اطار مواصلة الجهود في الوساطة  
افريقية علمت «الحياة» من مصدر دبلوماسي  
افريقي ان سفراء جيبوتي ورواندا وزامبيا  
وبوركينا فاسو لدى اثيوبيا عقدوا اجتماعاً  
طارئاً في مقر منظمة الوحدة الافريقية اس  
لحواسلة جهود المبادرة الافريقية لحل الأزمة  
الحربية بين اثيوبيا واريتريا.

**تحركات دبلوماسية**  
وعلى صعيد التحرك الدبلوماسي  
الاريتري (رويتري) بحث نائب الرئيس السوي  
عبدالمجيد خدام امس مع علي عبدالله وزير  
الصناعة والتجارة الاثري في الصراع الدائر  
الارضاء في القرن الاثري والصراع الدائر  
بين اثيوبيا واثيوبيا. وقال ناطق رسمي  
سوري ان الوزير الاثري سلم خدام رسالة من  
الرئيس افورقي الى الرئيس حافظ الاسد في  
شأن النزاع الحربي.  
الى ذلك وصل الى النجدة امس وفد  
اريتري برئاسة وزير الحكومات المحلية وضم  
وزير الطاقة تسفاي غربي سياسي ومستشار  
الرئيس افورقي، عبدالله محمود.  
وصرح الوزير الاثري انه يحمل رسالة  
الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني  
من الرئيس افورقي متعلق بتطورات النزاع  
الحربي، بين اسمرأ واديس ابابا.

**افورقي**  
وريت في عنوان حديث الرئيس الاثري  
اساسي افورقي لـ «الحياة» في عبارة  
«نرفض التزام وقف الهجمات الجوية» على  
السلطة. وأوضح فوراً في التعليق، في  
أن الشبهة هي التي رفض التزام وقف  
الهجمات الجوية، فالتحقيق للصحيح  
والعقلاني.

## قضية «مركز التجارة» في نيويورك؛ توقيف أربعة باكستانيين مشتبه بتورطهم في التفجيرات

■ باتوكو - ا ف ب - تكررت الشرطة  
التايلاندية امس ان اربعة باكستانيين يشك  
بتورطهم في الاعتداء على مركز التجارة  
العالمي، (ويولد تريت ستون) في نيويورك عام  
١٩٩٣. والتخطيط لاعتداءات على اهدف  
الأمريكية في باتوكو واقتفوا في العاصمة  
التايلاندية. وأوقف المشبهون الأربعة الذين  
يحملون جوازات سفر باكستانية اول من امس  
في شقة في باتوكو.  
وقال شرطي تايلندي طلب عدم كشف  
هويته ان عناصر من مكتب التحقيقات  
الفيدرالي الأمريكي (اف بي آي) تستوجب  
المشبهين في اربعة في شأن التوقيف  
المهاجرين بطريقة غير مشروعة.  
واتهم الباكستانيون الأربعة بمخالفة  
القانون التايلاندي في شأن الهجرة.  
وتكررت صحيفة «دي نيشن» الصادرة  
باللغة الانكليزية ان الباكستانيين الأربعة على  
علاقة بالاعتداء الذي استهدف مركز التجارة  
العالمي، وادى الى قتل ستة اشخاص  
واصابة اكثر من ألف آخرين بجروح، ويشك  
بانهم خططوا لاعتداءات ضد العاملين في  
السفارة الأمريكية في باتوكو. وأضافت  
صحيفة ان السفير وليام ايتوه كان  
مستهدف.  
لكن الشرطي التايلاندي قال ولم يكن  
السفير شخصياً مستهدفاً بل أعضاء آخرين  
في السفارة الأمريكية.

على قرارات الحكومة قبل اندلاعها بيوم واحد من المسجد الذي بناه  
الشاي في صنعاء. وقال: لقد كان إرسال خطيب إلى مسجداً الأسبوع  
الماضي ليعزو منه إلى أعمال الشغب بالتفاهم مع حربه (الاصلاح)  
وبقية الأحزاب الأخرى للقيام بأعمال الخريب وانتقاد مواقف نصر  
اليمين ولا تقيد، وهو مرسل من جهة مجهولة تنموت على الخلاب  
والاساك والحيثيين مصالحها الشخصية. ان هذا الأمر يثير  
الحفيظة في النفوس. ما هكذا يا صاح نود ابل وهؤلاء تروا وراء  
فهمهم قادة اليمن التاريخيين واصحاب الحل والعقد ونموهم من  
تقرير مصير اليمن على مدى تاريخه. هؤلاء القادة الذين حموه من كل  
كارة وضحو بالآلاف من أبناءه الشرفاء لمحاربة الباطل ومناصرة  
الحق القائم على كتاب الله وسنة رسوله بالطريقة الصحيحة وليس كما  
تعود عليه المتشددون واصحاب الفكر الماركسي من الشيوعيين  
والمعتدين والناصرين وحزب الحق. واتهم الشاي هذه الأحزاب وفي  
مقندها المتشددون الإسلاميون بانها «تروج القتل في فتنة خدمة  
لمصالحها». وقال: «ان وجهة نظري هي ان الأحزاب كلها فاسدة وان  
بقاها من كبر الجرائم وقد صرحت بذلك أكثر من مرة. إذ قلت إن القرار  
السياسي والمرجع الشرعي هما الدولة والشعب فقط وما سواهما لا  
معنى له إلا الفساد والخراب».

## مناظرة بين كليتوت تمة الصفحة الأولى

هبة من هذا النوع من النظام الصيني. فأول من امس قال مايكل  
ملكاري الناطق باسم كليتوت ان البيت الأبيض يأمل بان يقل الخطاب  
الذي سيلقيه الرئيس الأمريكي في جامعة تكساس عن الانتخابات مباشرة  
«ليتمكن الشعب الصيني من الاستماع اليه، مضيفا انه لا يملك الذي  
ضمانته في هذا الشأن. لكنه قال بعد المؤتمر الصحفي الطويل الذي  
استمر ٧٠ دقيقة في قصر الشعب في بكين «انها مناقشة مثقلة  
جدا».

وكانت المناظرة التي استغرقت ٧٠ دقيقة افضل برهان على ان الامور  
تتغير شيئا فشيئا في الصين. فالقادة الصينيون كانوا يعرفون ان  
كليتوت الذي واجه انتقادات حادة في الولايات المتحدة بسبب زيارته  
للصين خصوصاً لموافقته على ان تجري مراسم استقباله في ساحة  
تيانانمن بعد مرور تسعة اعوام على المجزرة، سيستغل اول فرصة لوضع  
النقاط على الحروف وليؤكد ان هناك ان على حق في زيارة الصين.  
وبدا جناح، خلال المناظرة، مرتكبا ومبتسما ليثبت انه يعتبر  
للمجازفة محسوبة.

عناصر الشرطة برشقهم بالحجارة، وكانت  
الاضرار المادية جسيمة والحطام يغطي وسط  
المدينة. وشجنت أعمال تهب لكنها استهدفت  
متجرين تابعين للدولة.  
وقالت قوات الأمن ان جماعة ايرهابية،  
قتلت معطوب (٤٢ عاماً) في إشارة إلى  
الإسلاميين للتشديد عند حاجز طريق مزيق.  
واصبحت زوجته وشقيقاتها في الهجوم.  
وقال سكان ان ابناء تكثر ان الحال  
الخطيرة ازمت غضب الحشود. وقال شهود ان  
متظاهرين شياً اقتلعوا اعمدة الإنارة  
واشارت المرو لينة مسطريس في بعض  
المناطق. واشعل المتظاهرون النار في سوق  
الدنية.  
وامرت الشرطة المتظاهرين عبر مكبرات  
الصوت بالتفرق قرب المستشفى الرئيسي حيث  
يوجد جثمان معطوب قبل دغه غداً الاثنين في  
مسقط رأسه تاوريت موسى قرب تيزي  
ونز.  
ومعطوب مطرب شعبي يتمتع بشهرة  
واسعة وديموقراطي متحمس ومناضل  
للإسلاميين المتشددين ومؤيد لقمعية  
البربر.  
ودان رئيس الوفد الجزائري للجبهة  
الإسلامية للانتقاد في الخارج، انور هدام  
اعتقال معطوب.  
وقال هدام: المعتقل حالياً في الولايات  
المتحدة في بيان امس على رغم لوائح  
الشرطة لمعطوب الوفاة وتصرحاته العلنية  
للاسلام والتي كانت متضاربة مع النظام  
العسكري في الجزائر فإن الجبهة الإسلامية  
لانتقاد تأسف لهذا العمل الجرامي الذي  
تستهدف من خلاله وحدة الشعب  
الجزائري.  
وأضاف البيان ان الجبهة الإسلامية  
لانتقاد تأسف لهذا العمل الجرامي الذي  
تستهدف من خلاله وحدة الشعب  
الجزائري. وأضاف البيان ان الجبهة الإسلامية  
لانتقاد تأسف لهذا العمل الجرامي الذي  
تستهدف من خلاله وحدة الشعب  
الجزائري.

## قبل أسبوع من بدء العمل بقانون «استخدام اللغة العربية» فرنسا والوناس والتعريب وصراع المواقع في الجزائر

اما السيد سعيد سعدي رئيس التجمع من اجل الثقافة  
والديموقراطية فقد اختار طريق نظيره السيد نور الدين  
بوجروح، حيث اتى الخميس الماضي يتحدث إلى صحيفة  
طوماتان، أكد فيه انه ضد الإقصاء وأن قانون العربية جاء  
ليقضي البربر. ونظم إلى الاعاءة بان الجزائر تأخيت  
أقصى من الجيش، وذهب إلى بريزي، وادفع عن أخيه المسجون  
بتهمة اختلاس أموال عموية.  
وكان يمكن لتصريحات سعدي ان تثير زويعا أكثر مما  
اثارتها كتابات بوجروح لولا اغتيال المفتي القبائلي (البربري)  
معطوب الوفاة. وجاء اغتيال كرسالة موجهة إلى السلطة.  
ليؤكد ان ورقة البربر، حركة انقلابية قد تستخدم في أية  
لحظة. وهو ما دعا آيت أحمد إلى دعوة السكان للاحتياط من  
استغلال ذلك لأغراض سياسية.  
ويؤكد الانضمام الفرنسي باغتيال الوفاة ان هناك  
مؤشرات إلى صراع حقيقي بدأ في الجزائر وأرادت فرنسا  
تخليص كفته لجهة معينة. خصوصاً ارسال وفد من «الرهبان»  
للمشاركة في تشييع الوفاة، وعدم دغه يوم الجمعة، وهو  
من الأيام المقدسة في المذهب البربري، وبدأ ذلك يثير الشكوك  
ازاء الجهة التي وراء اغتيال الوفاة. ان قتل بالبرصا  
قبل اتمام العملية بـ «الساكور» والبقاء على زوجته  
وشقيقه رسالة أخرى.  
وجاء نشر خبر الاغتيال بعد ساعة من الوفاة وبث الشئيد  
الوطني، بغير اللغة العربية، وقيام مجموعات من انصار  
سعدي بتعطيل المؤسسات العمومية وتعامل قوات الأمن  
بحذر مع المتبرين يؤكد ما ذهب اليه قادة الأحزاب العلمانية  
وهو توقعهم بحوث انفجارات شعبية.  
ولوحظ ان المساجد كانت شبه خاوية خلال صلاة الجمعة  
اول من امس، وذلك على عكس ما هو معروف خلال هذه  
المناسبات.  
والتزم رمي الشباب مثني الحكومة بالحجارة الكثير من  
التساؤلات، كما ان توزيع منشورات لدعوة إلى «استقلال  
مولوي الراهب»، وحمل شعارات تند بالبربرية، وتعميم  
استخدام العربية، بدأ يثير الشك في ان هناك تحسيرا  
مسبقاً للأحداث، وان اغتيال الوفاة مجرد ورقة من أوراق



شبان يحملون واجهات أحد المتاجر في تيزي ونز خلال تظاهرات الاحتجاج امس (أ.ب)

معطوب. وريت مجموعة من المتظاهرين  
هتافات تلقى مسؤولية مقتل معطوب على  
الحكومة.  
«استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع  
ضد متظاهرين حاولوا الوصول إلى وسط  
الدنية للانضمام إلى متظاهرين آخرين  
تجمعوا هناك»  
وقال شاهد «الشرطة ريت للمتظاهرين على  
اعتقابهم في إحدى المناطق». وأضاف ان أحد  
المتظاهرين تعرض لاصابة خفيفة في الساق

■ تيزي ونز (الجزائر، باريس - ا ف ب -  
رويتري - اندلعت أعمال عنف جديدة امس في  
تيزي ونز كبرى مدن منطقة القبائل شرق  
الجزائر حيث تور مواجهاة بين متظاهرين  
وبعض جنود الحجرة ورجال شرطة مكافحة  
الشغب. وذلك في يوم ثان من تظاهرات غاضبة  
تطالب جاجا على اغتيال المطرب الشعبي معطوب  
الوفاة.  
كما وقتل مصاد في مستشفى ان قوات الأمن  
سقتلت شاباً أثناء أعمال الشغب. وأوضح ان  
«القبائل واسمه آيت رشيد (١٨ عاماً) طالب  
معتقلتي اصابته برصاصة في الصدر بينما  
خارج شاب آخر يدعى جليل مولود (٢٠ عاماً)  
حارب رصاصة اصابته نراة.  
وقالت تقارير أخرى غير مؤكدة من سكان  
غالبية عيدة أخرى من الأشخاص أصيب في  
الاعمال.  
«لست وفتحت تعزيزات الشرطة إلى المكان واغلقت  
بعض محلات الدنية، اما حركة السير فكانت  
تتوقف جداً»  
«استدعى مرسا وكالة «فرانس برس» ان  
«بعض الجنود أصابوا وجنود اشجار وأطارات  
السيارات في الشوارع، في حين ارتفعت أعداد  
الجنود الجزائريين في أرجاء المدينة»  
«أزوى أحد السكان ديسون ان عدد  
المتظاهرين أكبر من يوم الجمعة. واعتقد ان  
تعميمات التخريب توقفت وفي أي حال لم يبق  
هناك أي شيء لتخريبه»  
«وقال شاهد ان مجموعات من المتظاهرين  
القت الحجارة على شرطة مكافحة الشغب  
الجزائرية وقوات الأمن امس في المدينة التي  
انتشرت فيها أعداد كبيرة من قوات  
الأمن»  
وأضاف الشهود ان هذه القوات اطلقت  
النار في الهواء واستخدمت الغاز المسيل  
للدموع لتفريق مئات المحتجين الذين هاجموا  
مئات عمامة ومناجر عدة واشعلوا النار في  
محمتي وقود»  
«وعرضت قوات مكافحة الشغب طريق  
مئات المتظاهرين تزعهم ملكة شقيقة

## فرنسا والوناس والتعريب وصراع المواقع في الجزائر

■ يصاق الرئيس الجزائري البين زوال في مجلس  
الوزراء اليوم على مشروع قانون «شروط ممارسة  
الجس للغة العربية صلاحيات وطرق تنظيمه  
وسيره». وذلك بعدما ناقشه المجلس ليعمد اوبوحي  
الاربعة الماضي.  
كما سيعرف رئيس الحكومة قائمة باسماء ١٠ اشخاص  
يعملون بالوزارات والقطاعات المعنية بالترقية إلى الرئيس  
زوال لتضاف إلى اللائحة (تضم ١٥ إلى ٢٠ عضواً) التي  
ستبينها الرئاسة في هذا المجلس.  
وعلى رغم ان وظيفة المجلس شكلية مهمتها عرض تقرير  
سنوي واقتراح برنامج عمل، لكن هناك خلافات في شأن  
الاسماء المرشحة لقيادة هذه المؤسسة.  
وفي ظل هذا الخلاف، تتحرك اطراف داخل السلطة  
وخارجها لمنع تطبيق قانون استخدام اللغة العربية. وقد ندد  
الشاركون في «أعمال الشغب» في تيزي ونز بحركة التي  
دعا حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة الشبيح حسين آيت  
لحمدي إلى تظاهرات مناهضة للغة العربية في الضام من  
الشهر المقبل في مناسبة الذكرى ٣٦ لعيد الاستقلال ويوم  
تطبيق القانون.  
وكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والرئاسة وصل  
أشدّه الأسبوع الماضي ما جعل الرئيس زوال يوجه رسالة  
غير مباشرة إلى أطراف الصراع، وهي مطالبة رسمياً  
بتطبيق تقرير طي عن صحتة للرأي العام الجزائري، لأن هذه  
الورقة استخدمت لإزعجة الاستقرار. فاستبد الهاشمي  
الذي رئيس الحزب الشيوعي السابق يرى ان المجتمع هو  
الذي يتخلص اليوم مشكلة ما يسمى باتمام الياء  
المؤقتة، وفي نهاية هذه التجربة لاحظ العديد من  
المواطنين ان الانتخابات في بلدان أخرى عامل قديم او عامل  
استقرار على الاقل، بينما عندنا، في كل مرة يتم استدعائها  
للتصويت. ومنذ ١٩٩٥، فإن الوضع يزداد سوءاً.  
الهاشمي الشريف أحد ممثلي التيار المعادي لـ «الانتماء  
العربي» الإسلامي، يساند ضباط وقياس سياسيين.

## الكونغرس تمة الصفحة الأولى

الثانية والعشرون رفع العقوبات المفروضة على العراق بإزالة أسلحة الدمار  
الاشعاعي. وهي مهمة تنفذها اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة  
(اونسكر). ويعد مشروع القرار عشرين انتهاكات، بينها الحشود  
العسكرية العراقية على حدود الكويت في ١٩٩٥ وعملية اجتياح اربيل في  
شمال البلاد وبحثها بعدم تنفيذ بغداد للاتفاق الأخير بينها والأمن العام  
للام المتحدة كوفي آنان.  
كذلك تضمن مشروع القرار انتقادات شديدة لادارة الرئيس كلينتون  
واتهمها بالتراخي تجاه العراق الأمر الذي يعرض المصالح الأمريكية في  
المنطقة للخطر. وأشار إلى قرار سابق لمجلس الشيوخ بتقديم مساعدات  
للمعارضة العراقية والزم إدارة كلينتون (التي وقعت القرار لكي يصبح  
قانوناً) بان تقدم تقريراً في هذا الشأن خلال ٣٠ يوماً. ويعرب مشروع  
القرار عن الامتعاض لان وزارة الخارجية أصدرت أخيراً تقريرها المنتظر  
عن العراق وضمنت قائمة باسماء اكثر من ٨٠ تنظيمًا وصفتها بأنها  
معارضة لنظام الرئيس صدام حسين، بينها الواقع ان معظمها ليس كذلك  
إذ ان بعضها تم عمل لسيرة وقسمًا ثانيًا عمل لايران وقسمًا ثالثًا  
مخترق من قبل الاستخبارات العراقية. وتكر مشروع القرار انه لكل  
الاسباب السالفة الذكر، يطن الكونغرس، ان العراق في حال انتهاك مادي  
غير مقبول للقرار ٦٨٧ ويعدو الادارة الأمريكية إلى اتخاذ الاجراءات  
اللازمة على هذا الأساس. وفي حال انها لم تفعل فإن الكونغرس يجب ان  
يبادر إلى ملء الفراغ وفرض الاجراءات المطلوبة.

## خاتمي تمة الصفحة الأولى

الإسلامية والدستور بذلك. وانتقد خاتمي مما يبدو انه ساند لدى  
القضاة عن ان مهمتهم هي «البحث عن الجريمة أولاً». وقال ان «هذه  
الرؤية خاطئة، ومن يعتقد ان عليه تجريم المتهم او الطرف المقابل باي  
وسيلة واي شكل مخطئ جداً. لأن القاعدة في النظام الاسلامي هي  
احقاق الحق والبحث عن البراءة وليس للجرم لان الاسم بريء حتى  
يثبت ما يخالف ذلك وليس العكس». وهذه نقطة اثارها كيراستيني في  
مرافعة اخيرا، عندما تساءل باستغراب وتذمر: كيف اطلب بتوضيح  
مسائل والرد على تهم وتفسير اجراءات ادارية وقرارات من بون ان  
يوضع في القاضي ما هي التهمة تحديداً وأن الخلل ويطلبني بتأكيد  
انني لست مخطئا والحال ان عليه ان يحدد التهمة أولاً.







ترحب الحياة  
بمسائل قرأتها  
وتنشر منها ما  
لا يتعارض  
وقوانين النشر  
وما يحفظ حرية  
الرأي في أن  
وتحتفظ الحياة  
بمحتوى الرسائل  
والتي تنشرها  
وتحتفظ من عدم  
الرسائل التي لا  
تنشر، الرجاء  
الرسائل بواسطة  
الفاكس أو البريد  
إلى أي من مكاتب  
الحياة فوراً  
عناوينها وأرقامها  
في أسفل صفحة  
الرأي.

## المعجزة

■ الحمد لله حدثت المعجزة  
الحمد لله تحدد صفنا  
الحمد لله جمع شملنا  
الحمد لله زالت فرقنا  
الحمد لله ربحنا قضيتنا  
الحمد لله صادقنا أعدائنا  
الحمد لله تخلصنا من  
شتاتنا  
الحمد لله رفعتنا رؤوسنا  
الحمد لله زادت ممتلكاتنا  
الحمد لله على العافية  
والجبة الشافية  
تحمي المحبة وتجمع الأحبة  
لا تفتر ولا تخل  
ولا ضيق ولا ملل  
سعادة غامرة  
ونشوة عارمة  
تحلق بنا في الأفق  
وترفع بها راياتنا فوق  
الأعناق  
من المحيط إلى الخليج  
وتحيا الأمة العربية

السيدة هدى

## أقبح ازدواجية معايير

■ السيد المحرر،  
تحية وبعد،  
حتى نحن العرب/ المسلمين  
لدينا ازدواجية معايير، قد تكون  
أقبح من ازدواجية الغرب، لماذا  
وكيف؟  
كما (١) تمتص (٢) نستنكر  
(٣) نفقد... لتباطؤ الليل  
«الفريق» ولترديها في التخل  
لسعادة اليوسفيين عندما  
تعرضوا للقتل والتكفير من قبل  
العرب.  
لكن، أين هذه المحرضات  
وبين طبرانيا - في الجزائر -  
لا تزال تقترب جرائم بالقرص  
نفسه من البشاعة بعض النظر  
عن هوية أو مواقف مرتكبيها؟  
وأشمل بمرتكبيها الحكومة التي  
تسمح بهذه الدرجة من  
الاستفحال، وإلا لماذا حكومة؟  
أقول أين هذه المحرضات، أم  
هل تختلف معاييرنا أيضاً  
باختلاف الجغرافيا/ العنصر/  
الدين/ المصالح... الخ...؟  
... فحقت ازدواجيتنا مقابل  
ازدواجيتهم لأن هذه الأحداث  
تصير على أرضنا وتحت  
أبصارنا ويقتلوا أبنائنا، ونحن  
لا نزال في مرحلة الامتناع  
والاستنكار، حتى من دون أن  
ندرك على من؟

الجيل -

عبدالله الحضيوي

## الأخضر وفرويد

■ السيد المحرر  
تحية طيبة وبعد،  
أطالعت على مقالة الكاتب  
التونسي القوي الأخضر في  
«الحياة» على حلقين الأثنين  
والثلاثاء ٨/٩/١٩٩٨، ووضح  
لي أن القائمين على «الحياة»  
الرجعية، العرقية، المحافظة في  
حسب الصحافي، لم يتفحصوا  
مقالة الرجل قبل نفعها إلى  
المطبعة.  
هناك في المقالة حذقة  
«تستهيل» للقارئ وتضخ عليه  
بخطأ من الفرويدي التي بارت  
سوقها من زمن بعيد وأمت  
معالم «علمانيته» منذ عقين من  
السنين.  
قلني أن العقيد الأخضر  
جف عوده ونسب معيته، فعدا  
يتفحص بحقلات فرويدية  
مخلوطة بفنقاز هزيل منجوع  
وسقيم عن نور اليهود  
والإيجابي، في تاريخ الشرق،  
وعن مدى فرويدية كراهة  
الاسلاميين لهم... جسدي الله  
ونعم للقارئ الموابط.

البحرين -

فواز أحمد طوفان



... وأخرون لم يجدوا ملجأ بعد فاستراحوا على الرصيف. (الحياة)



عائلة من كوسوفو لجأت عند «مستن» في بلدة بايرام سوري شمال البانيا. (الحياة)

## الحياة على حدود البانيا مع كوسوفو (١ من ٣)

# نازحون بالآلاف ينتظرون الاغاثة الدولية الغائبة

مسؤولون من أي منظمة دولية  
تابعة للأمم المتحدة أو اغاثة  
انسانية باستثناء الصليب  
الاحمر الاباني الذي وزع عليهم  
ما يسد رمقهم لثلاثة ايام من  
الطحن والفاصوليا ودهن الطعام  
ثم غادر مملو.

طائرات مقاتلة، ولم يبق اصامتا  
من سبيل للاغاثة سوى الفراق.  
عائشة تشيلاني (٣٥ عاماً) من  
قرية داتنيا في بلدية جاكوفيتا  
(تبعد ٥ كيلومترات عن الحدود)  
وصلت مع أطفالها الثلاثة من دون  
أن تعرف مصير زوجها شيفك  
الذي انضم إلى جيش تحرير  
كوسوفو. وتقول: «بدأت مأساة  
قربنا التي كان يعيش فيها نحو  
٣ آلاف الباني منذ أكثر من شهر  
حين قطعت القوات الصربية  
الكهرباء عنها وفرضت حصاراً  
حولها ومنعت الوصول إليها، ثم  
تقدمت ارتال المياديات نحوها  
وهي تمش كل شيء في طريقها  
بينما فر السكان لينفذوا أنفسهم  
تاركين ما كان لديهم، حتى  
ملابسهم وأطفالهم.

والغان، توزعوا بين مناطق أخرى  
داخل الاقليم وجمهورية الجبل  
الاسود.  
ويؤكد نيتاي انه سيهدو إلى  
كوسوفو لينضم إلى المقاتلين  
محالاً تتوفر رعاية محلية أو  
دولية لعائلته.  
ميرامي كراسنيجي (٦٥ عاماً)  
من قرية يونيك في نيتشاني (تبعد  
٧ كيلومترات عن الحدود) جاءت  
مع زوجتي اينيها وأطفالهما  
الخمس بعداً قسواً لثمانية ايام  
في الغابات والكهوف التي حتمت  
من القصف الصربي والتفتت  
أوراق اعشائها وشارها من الموت  
جوعاً. وتقول: «كان ولدي معنا  
حتى عبرنا الحدود ورجعنا لقائلة  
القوات الصربية.  
وتصف ميرامي ما حل بقرية  
يونيك وتقول: «هبطت علينا  
قذائف الباليات والصواريخ طيلة  
يومين ثم تقدمت القوات الصربية  
إلى القرية تحت غطاء جوي من ٤

الاف شخص، فيما توزع الباني  
في قرى المنطقة.  
ويتحدث هؤلاء المنكوبون عن  
تعاسيتهم ويكررون بالهم احياء  
قتلوا وأقارب أتوا بالغابات  
ومنازل دمرت وضاعت محتوياتها  
بين النهب والحرق الذي حولها  
إلى رماد، نتيجة اساليب الحرب  
في جعل كل ما له علاقة بالباني  
كوسوفو وأرضاً مصروقة. وهذه نماذج  
من احوال عشرات النازحين الذين  
التفتهم «الحياة»  
النازحون يتحدثون  
رامن نيتاي (٣٤ عاماً) من قرية  
فوكش في بلدية نيتشاني الذي  
وصل لتو مع ابيه وامه وزوجته  
وأطفاله الثلاثة، يقول: «فوكش  
هي واحدة من ٤٦ قرية في بلدية  
نيتشاني يدمرها الصرب كل ما أو  
جزئياً وفر غالبية سكانها الذين  
وصل ١٠ آلاف منهم إلى البانيا

المضطرب، ان تنهادر السيارة  
طيلة سبع ساعات في اراض  
جبلية وعرة حتى تقطع نحو ٢٠٠  
كيلومتر وتصل إلى الضفة  
الجنوبية لبحيرة نيتي حيث  
تنتظر المسافرين عبارة تنقلهم إلى  
الضفة الشمالية للبحيرة ومن  
هناك بالير أيضاً إلى الحدود.  
على متن العبارة، لا حديث غير  
«دوناء» الصرب، مئات من الركاب  
من الباني كوسوفو الذين هجروا  
من اقليم في السنوات الأخيرة  
وعادوا من البلدان التي استقروا  
فيها لمرعة ما حل بنويهم.  
توزع بين الركاب عشرات  
الصحافيين وغيرهم من الباحثين  
عن الحقيقة فيما أخذت العبارة  
التي شنت قبل ٢٠ عاماً، تمخر  
عباب البحيرة مسافة ٢٥  
كيلومتراً في ساعتين لتربسوا  
بمحاذاة الضفة الشمالية للبحيرة  
قرب الطريق المؤدية إلى شمال  
البانيا حيث لجأ الآلاف من أبناء

المضطرب، ان تنهادر السيارة  
طيلة سبع ساعات في اراض  
جبلية وعرة حتى تقطع نحو ٢٠٠  
كيلومتر وتصل إلى الضفة  
الجنوبية لبحيرة نيتي حيث  
تنتظر المسافرين عبارة تنقلهم إلى  
الضفة الشمالية للبحيرة ومن  
هناك بالير أيضاً إلى الحدود.  
على متن العبارة، لا حديث غير  
«دوناء» الصرب، مئات من الركاب  
من الباني كوسوفو الذين هجروا  
من اقليم في السنوات الأخيرة  
وعادوا من البلدان التي استقروا  
فيها لمرعة ما حل بنويهم.  
توزع بين الركاب عشرات  
الصحافيين وغيرهم من الباحثين  
عن الحقيقة فيما أخذت العبارة  
التي شنت قبل ٢٠ عاماً، تمخر  
عباب البحيرة مسافة ٢٥  
كيلومتراً في ساعتين لتربسوا  
بمحاذاة الضفة الشمالية للبحيرة  
قرب الطريق المؤدية إلى شمال  
البانيا حيث لجأ الآلاف من أبناء



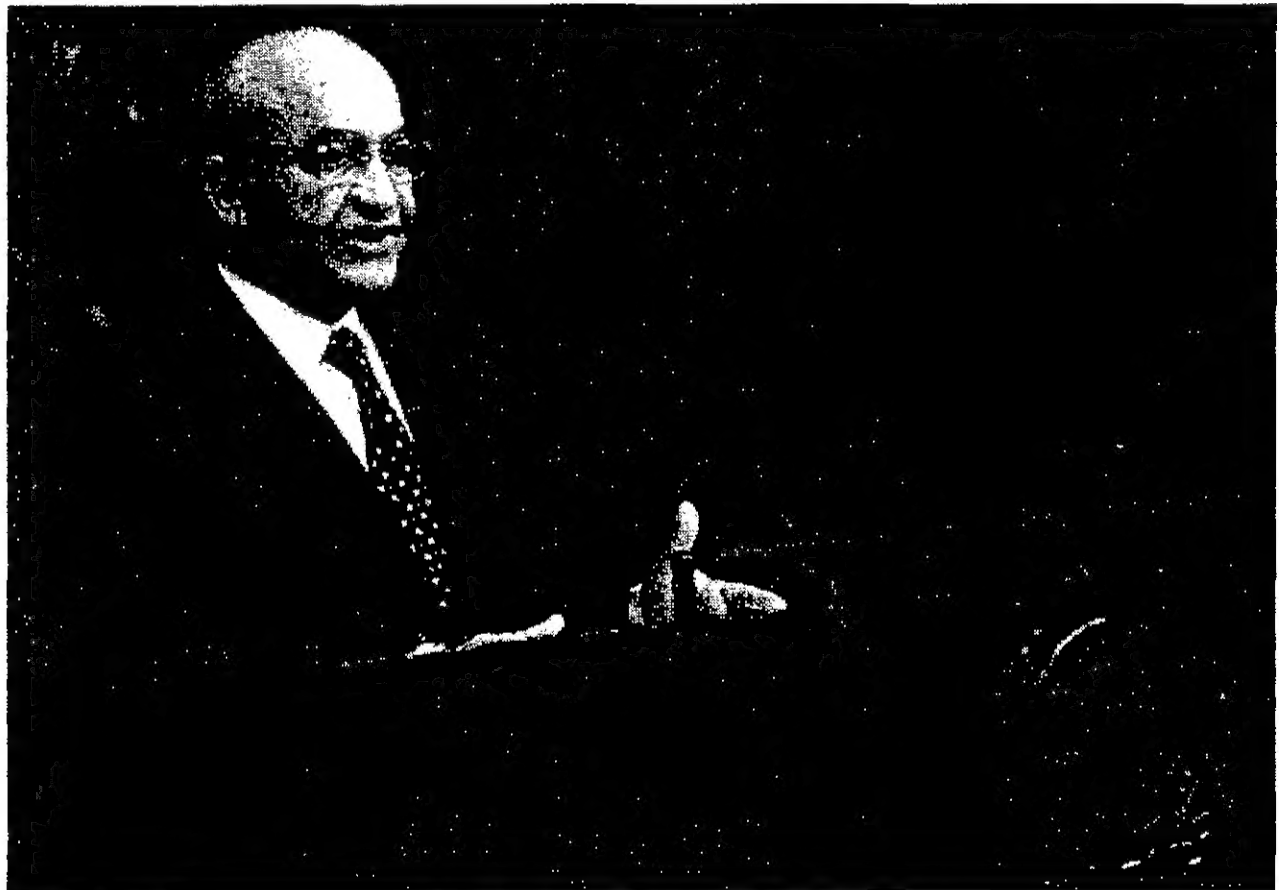
بايرام سوري وترويايا  
(شمال البانيا) -  
جميل روفائيل

تتطلب الرحلة من العاصمة  
البانياية تيرانا إلى الشمال حيث  
منطقة الحدود مع اقليم كوسوفو

منة يوم على حكومة عبدالرحمن اليوسفي

## الصعوبات التنفيذية بين اعلان المبادئ وشروط الانجاز

■ الرباط - نور الدين افاية  
من سنة يوم على تحمل  
عبدالرحمن اليوسفي مسؤولية  
رئاسة الحكومة المغربية التي  
تشكلت يوم ١٤ آذار (مارس)  
الماضي. واعتبر المراقبون  
والسياسيون ما حصل تجربة  
تستحق المتابعة والفهم، وكتب  
عنها الكثير في المغرب والعالم  
العربي وفي الخارج بحكم الإبعاد  
السياسي والرمزية التي اكتسبها  
القائد بين المؤسسة الملكية وأحد  
زعما الحركة الوطنية بعد عقود  
من الخلافات على طبيعة الدولة  
واختياراتها الكبرى، وبسبب  
الأوضاع الداخلية والإقليمية  
والدولية التي حصل فيها هذا  
الاتفاق. واعتبر أكثر راعين  
سواء من صفق للتجربة من دون  
فهم حقيقي لطرف تكوينها، أو  
عرف التحليلات العميقة التي  
تتحكم في الحقل السياسي  
المغربي، أو من انتقد هذا التحول  
السياسي لأن التناوب في المغرب  
كما تم الإعلان عنه، لا يتوقف على  
الشروط السياسية الحقيقية لكي  
يكون تناوباً يستجيب لخطوط  
سياسي مؤسسي عصري.  
كيف يمكن الحديث عن هذه  
التجربة بعد مرور سنة يوم على  
الشروع فيها؟ هل شهدت هذه  
الأيام قرارات وإجراءات وتحركات  
تفيد ان الحكومة الجديدة قطعت  
مع اساليب التغيير المعهدة،  
وأرسلت اشارات بفهم من خلالها  
أن عهداً سياسياً جديداً بكله  
المغرب؟ أم أن سنة يوم ما زالت  
غير كافية لتقوم اداة هذه  
الحكومة التي جعلت من شعار  
«التغيير، عنواناً سياسياً»  
بفرض الجواب عن الأسئلة  
الإشارة إلى مجموعة اعتبارات  
لها دور محدد في الحياة  
السياسية المغربية، أولها أن  
الحدث من تقديم حصيلة السنة  
يوم الأولى من التجربة يستدعي  
التساؤل عن أهمية عامل الزمن  
في الاستثمار السياسي، ذلك أن  
الطبقة السياسية أضاعت ست  
سنين في المفاوضات والمشاورات



رئيس الوزراء المغربي يلقي كلمة في الأمم المتحدة. (رويترز)

المالية، لأنه سيمثل المرجع الفعلي  
لقيام صديقة الثوابي المعلنه في  
الصرح الحكومي أمام البرلمان.  
حتى وإن نعت هذا القانون بكونه  
«انتقالياً»، فإن الناس التي عقدت  
حاجة إلى أفق وإلى معرفة الطرق  
التي سيقومها المسؤولون الجدد  
لتطبيق مبادئ «ميثاق التغيير»  
وحسن التدبير.  
تتقي إلى هذه الحكومة نخبة  
مسحوبة على عالم البحث  
والثقافة والتواصل، أي أن  
الامكانات الفكرية والعلمية  
متوافرة في هذه التجربة، إلا أن  
السنة الأولى - التي يصعب  
تقييمها للأسباب التي ذكرناها -  
شهدت تحركات ومواقف لوزراء لا  
تظهر أنها متشجعة، بل يذهب  
بعضها في الاتجاه المعاكس تماماً  
إلى ما كان التغيير أو لارادة التي  
عبر عنها اليوسفي لارساء ثقافة  
سياسية جديدة، تعتمد الشفافية  
والحرية والمواطنة والكفاءة  
والإبداع. فالخزينة تظهر وكأنها  
تمثل تحدياً فعلياً يكثف عن  
التناقض بين الخطاب المنفرد  
ورماتات اتخاذ القرار.

ثقيلة من المشاكل والمصاعب التي  
تركت طوال عقود، ويمثل  
أعضائها في واقع الأمر، مصالح  
متضاربة. وعلى رغم المظاهر  
يعاني الائتلاف الحكومي الذي  
يرأسه اليوسفي من مشكلة هوية  
سياسية.  
من الأحزاب المشاركة في  
الحكومة، وعلى رأسها حزب  
الاستقلال، من يرى صعوبة نعت  
هذا الائتلاف بأنه يكون حكومة  
تتألف من نتائج الانتخابات لم  
تتمتع لأحزاب الكتلة سوى الثلث،  
وأظهرت طريقة تشكيل الحكومة  
التي جاءت في الخطاب أمام  
البرلمان، وذلك قصد تدوير  
المشاشة المؤسسية للبلاد في  
الاقتصاد والاجتماع والثقافة  
وحتى في السياسة، ذلك يبدو من  
المشروع السؤال عن قدرة  
الحكومة على اقتراح نمط تنموي  
يناسب حجم المشاكل الكبرى التي  
يعرفها المغرب.  
لا يتعلق الأمر بأن يكون المرء  
مشتاكاً أو متفكراً، وإنما يطرح  
الأسئلة الحقيقية ولو كانت  
تتضمن نسبة من الانزعاج. وما  
يشير الانتباه طوال الفترة الأولى  
لكن لا شيء الحكومة هو أن كل شيء  
بقي على ما هو عليه، تتحرك  
الطبقة السياسية هنا وهناك،  
وتظهر من خلال وسائل الإعلام،  
تشرف أحياناً، والموارد في نقصان  
لا شيء في الحكومة  
يجادل فيها، إلا أن ارادة الإصلاح

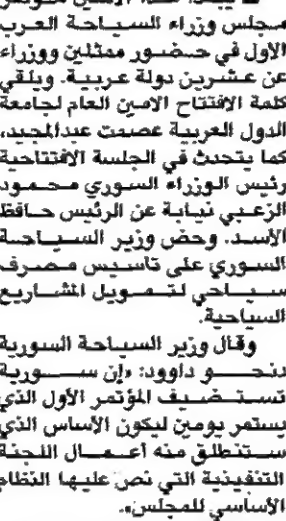
الكبار بممتلكاتهم، وهو قرار  
ينظر الناس تطبيقه، نظراً لما هو  
معروف في التجارب السابقة من  
الآراء غير المشروعة والاستفادة  
من الصفقات العمومية واستغلال  
النفوذ... الخ. كما أصدر الوزير  
الأول قراراً بمنع الوزراء من  
مراكمة المسؤوليات العمومية  
والتعاون مع مؤسسات القطاع  
الخاص، وتم الإعلان عن إنشاء  
«صندوق التنمية الاجتماعية»  
لتدبير العمل الاجتماعي بطريقة  
مختلفة، والتأكيد على مبدأ  
«التأمين للجميع»، وهو شعار  
كانت الحكومة رفقه في السابق،  
وصندوق الزكاة، لتحسين  
الأوضاع الاجتماعية للأسر  
المفصرة من التفاوت الاجتماعي  
الصالح، وصندوق للمبحث  
العلمي... الخ وتطلعات عدة  
جاءت في الخطاب الحكومي أمام  
البرلمان. والسؤال كيف يمكن  
الجمع بين المحافظة على ما  
يسمى بالتوازنات المالية وبين  
تدبير الخصائص الاجتماعية  
والثقافية التي تعرفه البلاد؟  
لا شيء في الحكومة  
الائتلافية الحالية ورثت تركة

خاصة للجوانب الرمزية في  
معالجته لبعض الملفات والقضايا،  
سبباً ما أنه يراهن على مساندة  
الثقة بين أحزاب الكتلة والعمل  
المغربي في اتجاه هذه التجربة  
السياسية والتحصين لأطر  
مؤسسية مستقبلية تدمج فيها  
نخب جديدة قادرة على المسؤولية  
والتدبير لاقتضاء المغرب من  
وضعيته الاجتماعية المزمنة.  
يضاف إلى ذلك اعتبار آخر من  
طبيعة موضوعية يتمثل في كون  
حكومة اليوسفي تحسنت  
مسؤولياتها التنفيذية اعتماداً  
على برامج ومعطيات قررتها  
الحكومة السابقة عليها من خلال  
قانون المالية الذي ينتهي العمل به  
نهاية الشهر الجاري، فحتى لو  
أخذت قرارات لتطبيق بعض ما  
جاء في مشروعها الحكومي طوال  
هذه السنة، فإنها لن تكون من  
الوسائل الفعالة بتحقيقها، بل أن  
أعضاء الحكومة استمروا جهداً  
كبيراً، نظراً لعدد كبير (١١)  
وزيراً، بينهم ١٢ وزيراً منتخب  
وكاتب دولة جسيماً لتنظيم  
وزاراتهم وانتزاع صلاحياتهم  
ووضع مسؤوليات وزاراتهم  
وواجهة العادات القديمة لأطر  
المتفردة في الوزارات... الخ. لذلك  
يبدو الحكم على حصيلة الفترة  
الأولى من عصر هذه الحكومة  
سابق لأوانه إلى حد ما، اللهم إلا  
إذا ما استند المرء في ذلك إلى  
«إعلان المبادئ» الذي جاء في  
«التصريح الحكومي» يوم ١٧  
نيسان (أبريل) أمام البرلمان، أو  
إلى العرض التمهيدي الذي قدمه  
وزير التنمية الاجتماعية والشغل  
والتكوين المهني لسنوته  
الصحافية في مناسبة أول وريث  
(صايو)، أو الإشارات التي وريث  
على لسان وزير المالية في  
اجتماعاته مع أرباب العمل  
وأرباب المصارف، أو إلى الخطاب  
التي ألقاها وزراء في مناسبة  
مؤتمرات وندوات وفي أجوبتهم  
عن الأسئلة الشفوية في البرلمان.  
ثمة اشارات متعددة تدل  
حسن النية، منها ما يتعلق  
بتصريح الوزراء والمسؤولين




  
 الْحَيَاةِ / BUSINESS

**السعودية: ٢,٧ بليون دولار**  
**قيمة الاطارات المستوردة العام الماضى**



وتناقش اللجنة نتائج

[illegible]

على المحسرين الآخرين. وأضاف أن السعودية أكبر الأسواق المستهدفة للإطارات في الشرق الأوسط بسبب شبكة الطرق الكثيرة التي تملكها، ويبلغ أكثر من ٤٥٠ ألف كيلومتر، وتزايدت عدد السيارات والشاحنات والإطارات المستعمدة والتي وصل إلى ٨,٥ مليون مركبة سنوياً. إن عدد السيارات التي استعملتها السعودية العام الماضي فقط بلغ ١٩٥ ألف سيارة، وحدث حله مشاكل السوق في تحديد مصادر استيراد الإطارات في يوم واحد، وكالات رسمية مسؤولة أو ملزمة بضمانات الوكالات تجاه بضائعها. الشركات التي ذى في العراق الأسواق بالعديد من الإطارات الرخيصة خصوصاً بسبب الإطارات الأخرى في الأسواق

□ الرياض -  
حازم الحارثي

قدرة له حسين صدير  
ليغات في شركة اطارات سبر  
في شركات مجموعة القاص  
للنوية في الرياض اعمال قديمة  
الطارات التي استوردت  
السعودية اعمال الماضي بخص  
٢٠٠٧ بليون (٢,٧) في  
الوقال - وقال له - الحصة ان  
السعودية استوردت الاطارات من  
مصر ٢٠٠٧ بليون (٢,٧) في  
الوكالات من كندا واليابان  
وكوريا والصين واليونانيسيا  
وماليزيا وبعض الدول الاربوية.  
تستورد الاطارات الامريكية  
بها على حصة في المئة من  
السعودية، فيما تستورد الاطارات  
في سوق اسيا على ٤٠ في المائ  
منها، وتوزع النسبة المتبقية

**“لاسمير” والشريفة  
تندمجان رسمياً  
في أيلول المقبل**

**□ القاهرة -**  
**جابر القرموطي**

**■ زور وزير الصناعة**  
والعمران والبنية التحتية  
شروع أحدثه ترميم  
القاهرة (جبل) القلعة  
على رأس وفد يضم رؤساء الهيئات  
والقطر والقطاع والوصف  
تلبية دعوه من وزير الكهرباء  
المصري لزيارة القاهرة ولتطلب  
للمساعدة في إعادة إحياء لمناجم  
القاهرة. وقال وزير رسمي ل  
الحياة إن السيد عبد الجليل  
سليط المهندس مصري في تقديم  
الخبرات الفنية في مجالات  
صناعية عدة، وسيناقش مع  
المسؤولين المصريين حاجات  
القاهرة من الكهرباء وتطوير  
شبكة النظام الكهربائي، والمراميل  
البخارية والقطر والوصف كما  
سيبحث في الحصول على  
مساعدة مصر لإعادة تأهيل  
مناجم عربية وإمدادها بقطع  
الوقود والغاز للاستفادة من  
الطاقات الإنتاجية المتاحة في هذه  
المناجم.

وفي هذا الإطار قال رئيس  
مشرقة بوسعيد للزهر والنسيج،  
سامي عوف (مدير شركات قطاع  
الإسكان) لـ البصيرة إن الوفد  
لإجراء سيطر الاستعمارية

بخبراء من شركات النصر  
والنسيج المصرية لإجراء سيطر  
كاملة لتحو 10 مصانع عراقية  
صناعية أولى وتوريد قطع  
الزراعة إصطناعية إلى إفريقيا  
موجعات من خبراء الصناعة  
للاشتراك في عمليات الصناعة.

وشكفت عن اتفاق وقع أخيراً  
مع العراق لتوفير كل من غاز  
النفط ملايين متر مكعبه سنوياً  
للمناجم والأسرة ومثلها  
أقمتها الختام بقيمة 25  
دولار. ويشير إلى أن مصر  
الصناعة العراقية في القرن  
الشهر الجاري تشغيل أكبر  
من المناجم المكشوفة عن العراق  
بالباع عمداً 22 ألفاً.

وعبر عن معظم المناجم  
وإنتاجها بقطر في المواد  
وقد كان قطع الغاز ونقصا كبير  
في مختلف المنتجات الصناعية  
على رغم جهود استيراد  
الاستيراد من الدول المجاورة  
بموجب قرارات اتحاد المنجمين  
الوقت التي تملكها الأسس  
القاهرة بالسعي لخفضه  
الصاحبة للاستهلاك مثل الغاز  
والسكن.

وأعلن رئيس القابضين  
المصرية للزهر، ليل عراب  
الوقت تصدير أكثر من 50 ألف  
متر مكعب من الغاز

[illegible]

تسعى إلى زيادة إنتاجها بنحو مليون برميل يومياً

**الكويت تشرك الأحياب في التنقيب عن النفط قرب حدود العراق**

«شيفرون» الأميركية. وقال مسؤول حلب عم  
الكشف عن اسمه أن «كسنتين سل وريتش  
بتروليوم وشيفرون وشيفرون» عقد اتفاقا  
بصفية العمل الأول للتركيب في دمشق لتقريب  
وتم وصل عمل هذه الرحلة بعد لكتنا تقريبا  
منها. ويتفق أعضاء من الشركات الأربع  
صناعة الطاقة على العمل على توسيع لعماس  
الطاقة على التكتين في تاجاجية لكتنا تخط  
من اللعوق على كلف ١٢ بليون دولار تقريبا لرغم  
الطاقة التاجاجية بمقدار مليون برميل يوميا في  
أوائل القرن الجديد من مستواه الحالي البالغ  
٢,٤ بليون برميل يوميا. ووجدت امال الشركات  
الدولية في الحصول على دور في عمليات التنج  
في الكويت مثل التفتيق والتحف في مناطق  
حقول النفط القريبة من حدودها الشمالية مع  
العراق العام الماضي عندما اعلى للجلس الاعلى  
البيترول التي يرؤس سياسات النفط في الكويت  
موافقة للبيئية على التاجاجية الاجنبية. وسبق ان  
اعطى للجلس الطاقة مملكة على الامن نفسه  
عاصي ١٩٩٢ و ١٩٩٥. وقالت مصادر  
موزين: «نا يتزدد في الاسواق عن عرض  
مشارك من شيفرون وريتش بتروليوم غير  
صحيح لم يحد ان طلب الكويت بغير منها  
تقديم مثل العالم». وقال لياسوسين في  
الكويت ان شيفرون وريتش بتروليوم في مقدم  
الطلب.

تقدير كبير في مساهماتها الاقتصادية، ويقع لها عمل على التفتيش والتفتيش الأجنبية المتعلقة في إنشاء الحرب الخليج عام ١٩٩٠، إلى اتفاقية مختلف ١٢ مليون في القرن المقبل من نحو ٢,٤ مليون وتهيئة التفتيش بالشركات التي تفتيش الحدود الشمالية الغربية وتملك الكويت نحو عشرة في المائة الاحتياط النفطى المؤكد في العالم بمواصلة الإنتاج في مستودعها من عمه عن واعتبارها من نمو شخصيات الكويت انتاجها من ١,٦٦ مليون برميل يوميا، من مليون برميل يوميا التي كانت السنة الجارية في عام اجداد للحدوة للنفط (أوبك) إلى مصدر تفتيشي، وبالسؤال الرسمية الكويتية التفتيش تزال تدور الصبح ان تتواصل معها (الشراكة) الصنف التوصل إلى ربح نهاية الصيف

تحت بن مسعدة مقبرة لكل من مسعود (البراني) للشركات في الضفة ومقدمي العرض (البراني) وشيما يصدر بعض بنو البراني إلى الآساسة للشركات في الانتاج تختلف المستور تقول مصاص في مسنة النفط وان المسيع قيد الشركة تتيحت تحت هذا الاطار تقريباً. ونشئت الشركة التي طال انتظارها، في مسحادات منفصلة رفعة المستوى اجرهاا مطلع الشهر الجاري في الكويت جون براون الشركة الهندسي شركة ميريتش تيرابويم، البريطانية التي تمك الكويت حصصه فبروا ويتشارد مارتو رئيس مسعود. اوفسند تيرابويم التابعة لشركة

14-00000

[illegible]



**الإمارات: تأسيس شركة  
لتنظيم حملات الحج والعمرة  
برأس مال ٢٧ مليون دولار**

**QUICKMARSH** 

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

**Quickmarsh Distribution**  
(NEWSPAPER & MAGAZINE)  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

البحر اقتصادية

الكرامات السنية

\_\_\_\_\_

1998-99	-	-	3.33	-	2	تحتیں آمدنی (کھانہ)
1999-00	5.00	1.000	2.97	-	1.47	تحتیں آمدنی (اسپی) (1)







## الهوليفان من خلال... صورة



ג'תשס"א



سجن رجب دوغان

اصدرت إحدى محاكم العاصمة التركية اقرة الأسبوع الماضي حكماً بسجن الصحفي التركي رجب دوغان الملقب بموسى اقمين وهو مراسل لصحيفة «ليبراسين» الفرنسية.

سبعة أشهر ونصف الشهر، بسبب مقابلة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان.

ونشرت المقالة أيضاً في صحيفة «أوغوز غوندم» المقيمة من حزب العمال الكردستاني، اعتبرت السلطات أن هذه المقالة بمثابة «ترويج دعائي لصالح منظمة انفصالية».

وقد طالت هذه التهمة عدداً من الصحفيين والمثقفين الأتراك، أبرزهم يشار كمال. وحسب تقديرات منظمة «مراسلون بلا حدود» يبلغ عدد سجناء الرأي في تركيا ١٣٠ سجيناً، منهم من أمضى قرابة ١٥ سنة في المعتقل ومنهم من قيد الاختفاء. ولا يأخذ الإحصاء في الاعتبار الأشخاص الذين ملتهم التصفية في ظروف غامضة.

ويتناضل رجب دوغان البالغ من العمر ٤٤ سنة، والحائز على جائزة هيلمان هاميت لحرية الرأي، منذ سنوات لإيجاد حل سياسي للسلفة الكردية. «لا سبيل لأية ديموقراطية في غياب هذا الحل» يقول رجب دوغان. فعسكر تركيا الذي يتأهب ليقبض عليه بصفاته من التنوير والطمأنينة مستنقراً لذلك القوانين القسرية. لا يحتفظ سلوكه في الحقن عن السلوك الضائري لعسكر الجزائر الذي يطبق من جديد فلسفة «وأي دخن وإما معي» ولا زالت الجزائر تجرب مفاعل هذا التناهي الاستعصالي.

وعلاوة على الحساسية الاستعصالية للجيش التركي تجاه المسألة الكردية، فإن اعتقال رجب دوغان بمثابة عقاب رمزي لفرنسا، وذلك في إطار سياسة شد الحبل بين أقرة وباريس بعد أن اعتقلت هذه الأخيرة وبشكل رسمي بل أن الأرمين تعرضوا لإهانة جماعية على يد الأتراك.

اعتقال رجب دوغان، المتزامن مع صدور التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، هو بالأكادير سياسة خطيرة، لا يستقبل سبيلاً على تركيا، وذلك باستعداد المؤسسات الصحافية والمنظمات الراقية لحرية الرأي والصحافة، وإيصاد الباب أمام رغبتها في الانتماء في المنظمة الأوروبية بحكم الطبيعة التوراتية للنظام وحيثية الاستبدادية.

ويشير رجب دوغان إلى أن ثمة ثلاثة أطراف لا بد أن تكون في مثل هذه الحالة: الخدمة العسكرية والسياسية والسجون.

فهل ستبقى الدولة العثمانية في زمن العولة أسيرة دأمة لبعض مظاهر هذه القدرة؟

المعطي قبّال

رياح هبت على البيوت

في لحظة ذهول تسبق انتباه مفاجئة، يمكن للشخص العائد إلى بيته، رجلاً أو امرأة، أن يتبرقع من استخدام كرك ركنية أو راسية برأسه وفقاً لـ «تقريباً» البيت. إفران غياه في الخارج ويعتبه المبركة أو المستحقة «تستجيب» غالباً عن الاتجاه الذي تتجه إليه الكرك. لم يلعب لأمير الشرق والمتنقيات والنداري على عشرة ملاعب في تسع من فرسية فقط بل لعبوا كذلك في بيوت الناس، وبالطبع بوساطة وبفضل التلفزيون، وذلك يشهد المتفرج القابع على مقعده أن بيته ليس ضيقاً إلى تلك الدرجة، إلا أن اتسع الشرائع اللائحة يصلون ويحولون على مدى خمس ساعات يومياً.

لم تخرج الكرك من الشاشة ولم تصب أحداً بأذى، بمن في ذلك من يدخل البيت سامهاً، ولكن أمثال بطلانها وتقاتلها ويحاربها، وقلة من الناس لم تشر بهذا التغيير الطارئ الذي دخلت فيه الكرك ولاعبوها إلى البيت. وفي وسع المترجعين أن يتأيدوا مشاعر السعد والرضا الشوق منفتحون حيث يرون الكرك أوسع وأقرب، ومنعرجو السائد يرونه حيث رأي العين. ومنعرجو البيوت باللائحة بينما يشعرون السائد بالعين. لكنهم كلهم متفرجون وحظرون بالفرجة نفسها، إذ يتأيدون الكرك وتطورات اللعب وتحقق النتائج أولاً بأول وهو ما لا يحدث في مناسبات بولية أخرى. ومن ساء حظ معارك أثيوبيا وإريتريا وجنوب السودان، وأن وقعت وتواصلت مع المونديال بهذه معارك شتوي الصغار والكبار وتجنب البيوت البات النساء رغم أن من يلعبون هم من الرجال فقط، وأن كان هناك من رأى في المونديال فرصة سانحة كترتيب الحكومة الإسرائيلية الذي قام بتوسيع حدود بلدية القدس مراراً على أن الناس في المونديال.

وإذا كان للساسة تأثير ملحوظ وضمني أحياناً يشبه تأثير العوامل الجوزية على الألعاب والجمهور، فإن ذلك تبدي في اللعب بين أميركا وإيران، حيث دخل اللاعبون الأميركيون إلى بيوت الإيرانيين، فيما دخل الفريق الإيراني بيوت الأميركيين دخولاً انخفضت فيه حدة العداء، وارتفعت قيم اللعب وعلى الأقل قبل حسم النتيجة، وذلك في أول حرب مستحبة بين البلدين.

وإذا كان الصيف موسماً لاجازات والرحلات واستقبال الزوار للطلان أو القلاء، فقد تشكلت الكرك في بوكر هذا الفصل وحتى قبل أن يبدأ، بتغيير البرنامج ومخاطبة التفاعلات، فالذي سافر اكتشف أن الكرك الناطة تسبقه وتطارد، فمن اعترض في بيته سئلى أن استقبال الكرك كضيف من ضيوف الأمر الواقع، وهي ضيافة أقل كلفة وأخف وطأة من زوار بكسرين هذه إلى البيوت الضيفهم وتطابعتهم. فقد لاحظ من لاحظ أن أعداء الكرك على شاكلة أعداء المرأة والنساء، والكوميديون، كانوا في موقف أقرب إلى الحياد في هذه السابطة. لم ترتفع أصواتهم هذه المرة ولم يرددوا مقولاتهم الدائمة أن عقل الناس باتت في إقدامهم، بل إن الكرك كسبت اسبقاً، جدياً في البيت، وهو تغيير ليس هيباً. فمن يقل عدائه للكرك تضعف كرامته لأشياء أخرى.

فقد تحول الكرك إلى البيوت بهذه الصورة الأخاذة والمحمولة، جعل الواحد يقو بأن الزمن بعد الأرض بعد فعله. فقد بدأ الواحد حياتاً يعلم أن الأرض التي الزمن عليها هي مجرد كرك أرضية. وما هو بعد تراضي الزمن يدرك أن الكرك ليست مجرد وسيلة إضاحية تبهك الحقائق بواسطتها، بل هي كذلك وسيلة تسليية تبهك الفضول والحصاسة. وهذا هو شأن المترجعين الذين تشبوا بقادعهم متابعة ألعاب السورديين والمخاريبة والتوانسة. ويشعر المترجّع أن من أجهبه حضوراً، المبراة لتسبيح الفريق العربي، وليس في الأمر هراء، فاللاعبين في اللعب في بلاد الفرنسيين يبركون لا شك أن تترج عليهم وتتابع أدهم ويتأيدون تشجيعاً على بعد. ولهذا الوقت اللاعبين الآخرون صديقهم من مؤثر قرة أيام المونديال. فالمتفرجون العرب منصرفون إلى لعبة أخرى مكتوبة تقع أمام أعينهم ويتعرفون على نتائجها أولاً بأول، ويبارسون نتائج الأترج عليها، خلافاً لألعاب السياسة التي يبطل فيها كل تأثير لجامع المترجعين.

محمود الريماوي

رشد الذي يبطن في عقله حقيقة هي غير تلك يخطها قلمه. ابن رشد الذي تقده البروتوس الأكبر وتوما الإكويني وشذخ عليه خصومه من اللاهوتيين وأدانت أسقفية باريس أطروحاته، وابن رشد الذي انتصر له سيجر رشيد الفقيه المالكي هو عينه ابن رشد الطنبييه ويوبديوس الداني وممثلون آخرون للرشدية اللاتينية التي أرات نفسها انتصاراً للفلسفة على اللاهوت والعقل على النقل. وضد على هذه القسمة الثلاثية لفكر ابن رشد، فإن الهدف الذي يلخذه أرنالدز على عاتقه هو إعادة بناء وحدة فكر فيلسوف قوطية ووحدة شخصيته ووحدة حياته. فإن رشيد الفقيه المالكي هو عينه ابن رشد الطنبييه وهو عينه الفيلسوف الأرسطي، وهو عينه للتكتم الذي تصدى لنقد المتكلمين باسم توافق العقول والمثاقول.

ومن دون أن يكون مبتكراً في الفلسفة، فقد كان همه أن يبحث الأرسطية خالصة بعد أن خطها فلسفة مله الإسلام، من أمثال الفارابي وابن سينا، كما كان يقول ابن رشد، بينما وبين الفلاطونية المحقة. ولكن حتى عندما ينصير ابن رشد انتصاره الكبير للمعلم الأول، فإنه يبقى محافظاً على وحدة فكره ووحدة انتمائه إلى المجال العقلي للثقافة العربية الإسلامية.

وتخبرته على أرسطو شاهد على ذلك، فالحق يقاض الحق، بل يوافق وشبهه له... بغض النظر عما قد يقع بين الشريعة والفلسفة من العداوة والمساورة، كما يقول ابن رشد في كتابه «فصل المقال» فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، الذي يقوم عتوانه ووحدة مقام برنامج عمل يكمله.

جورج طرابيشي

أما في زمن الرسالة الحمية، فكان ما أصاب تطوراً هو العقل نفسه، فمن ثم كان «إعجاز» القرآن، هو المعجزة الوحيدة التي تقدر على انتزاع اقتناع الإنسان الحالف. وبينهم أن أرنالدز إلى صحن دين عقل، بل يلاحظ أنه ما كان له كين متطور إلا أن يسبح مجاًلاً واسعاً لتجربة الداخلية والروحية العابرة للعقل، مما تمخض عن التجربة التاريخية للإسلام عن ظاهرة التصوف التي يخصها أرنالدز بقدر كبير من تعاطفه، على اعتبار أن المتصوفة هم الذين طوروا في الإسلام، كما في المسيحية، فترة إله شخصية محب للبشر ومحبوب من البشر، ولكن لمن يكن المتصوف في أرنالدز هو الذي يعلم أن يكذب عن ابن عربي وعن الحلاج وأن يقدم نوعاً من تملات مسيحية حول المتصوفة المسلمين، كما يقول عنوان كتاب له صادر عام ١٩٨٩، فإن الفلاطونية الذي هو ما جعله على ما يبدو على طلب التعاهي مع ابن رشد بوصفه «مناه الأخر».

فالسحر الذي مارسه على ابن رشد يكمن تحديداً في أن ما من فكر إسلامي مثله خرج بمثل الإحسان الذي طرح به مشكلة الاتصال بين الحكمة والشريعة، وبالتالي مشكلة التوفيق بين العقل والإيمان التي هي كما يقول أرنالدز من السطر الأول في كتابه «للمشكلة المركزية» على فكر ديني. ويعني من المعاني يمكن أن نقول أن الفكرة الموجهة لكل كتاب أرنالدز عن ابن رشد هي توقيص الأسطورة التي احتضنت اسم أوروبا في نهاية القرن الوسطى تحت اسم رشيد الفقيه المالكي، فإن ابن رشد الذي تعامل مع ثلاثين هو ابن رشد الحقيقة المزعومة. ابن رشد الذي يبطن في عقله حقيقة هي غير تلك يخطها قلمه. ابن رشد الذي تقده البروتوس الأكبر وتوما الإكويني وشذخ عليه خصومه من اللاهوتيين وأدانت أسقفية باريس أطروحاته، وابن رشد الذي انتصر له سيجر رشيد الفقيه المالكي هو عينه ابن رشد الطنبييه وهو عينه الفيلسوف الأرسطي، وهو عينه للتكتم الذي تصدى لنقد المتكلمين باسم توافق العقول والمثاقول.

فإن المفكرين الوحيين الذين خصهما دراسة على حدة بينما سائر مفكري الحضارة العربية الإسلامية يصنف فيهما الوصف بأنها مفكران دينيان، ابن حزم القرطبي كمتكلم وأبو منصور الحلاج كمتصوف، بل حتى ابن رشد لم يحظ منه بالإهتمام في الفصول الثلاثة التي كرسها له من كتابه «جوانب من الفكر الإسلامي» (١٩٨٧) إلا بوصفه مفكراً دينياً، إذ كان العنوان المشترك لتلك الفصول الثلاثة، «فكر ابن رشد الديني». إذن فالعقلانية التي يصدر عنها روجيه أرنالدز ليست مطلقة، بل مبطنة على العكس بحساسية دينية عميقة، وأن منقذته في الوقت نفسه على ما بات يسمى، ضمن نطاق الأسرة البرامبية حصراً، بـ «حوار الأديان».

ولئن بدا على هذا النحو الالتباس الذي يثيره عنوان الكتاب حول عقلانية مؤلفه، فقد أن الأوان لتبديد الالتباس الذي يثيره حول عقلانية بطله: ابن رشد. فمؤلف «ابن رشد» وفي أن الإسلام، لا يبريد بحال من الأحوال أن يقول أن فيلسوف قوطية الكبير كان هو العقلاني الوحيد في الإسلام. وما كانت هذه الفكرة لتدور له أصلاً في خلد وهو الذي يثو في أكثر من موضع من كتاباته بأن الشخصية، لامية للوحي القرآني تحتمل في أنه موجه أولاً وأساساً إلى العقل، وفي أن الإنسان الذي يتوجه إليه بالخاطبة وتوحيها وحسراً الإنسان العاقل. بل أن أرنالدز، عندما يعرض في أحد فصول كتابه «جوانب من الفكر الإسلامي» لتطور مفهوم المعجزة بين الديانات التوحيدية الثلاث، يلاحظ أن المعجزة الإسلامية، المتمثلة في «إعجاز القرآن»، هي أساساً من طبيعة عقلية، ولا يتردد في أن يجلس لحسابها في كتابه الذي ينهب إليها كثر من المفسرين القرآنيين والتي تلاحظ أن مفهوم المعجزة كان لا بد أن يتطور مع تطور الأجيال والعقليات، ففي زمن موسى كانت السيادة للسحر، ومن ثم كان لا بد أن تأتي معجزات موسى متفوقة على معجزات السحر. وفي زمن عيسى كان الطب قد أصاب تطوراً، ومن ثم كان لا بد لمسيح أن يظهر القدرة على شفاء المرضى وبعث الموتى.

نقاد بطبعته الأولى في أشهر قليلة. ولا بد بأذى ذي بدء من تبديد الالتباس بجبهه بالعنوان. فهو قد يوحى، من جهة أولى، بأن أرنالدز يصبر كبير للعقلانية، مما قد يوهم القارئ بأنه لن يفعل شيئاً آخر في كتابه سوى متابعة تقليد الرشدية اللاتينية التي رأت في ابن رشد فارساً للعقل بقر ما رأت فيه عولاً للنقل. وهو قد يوحى، من الجهة الثانية، بأن العقلانية ظاهرة نادرة في الفكر الإسلامي إلى حد يفرد به ابن رشد بهذه الصفة وكأنه ليس إلا هو «عقلاني في الإسلام».

والحال أن الالتباسين كلاهما خاطئ. فبدون شكك في انتصار روجيه أرنالدز لقيمة العقل بما هو كذلك، فإن من يتصوره عقلانياً مضحاً بغيره عنه الانتهاؤ الأول والأساسي الذي يكاد يحدد فكره كل نصابه - عنيان من بون أن يحدد بالضرورة منهجه - عنيان المسيحي. وبالفعل، أن هذا المستعرب الذي رأى النور في باريس عام ١٩١١ والذي تولى التدريس في جامعة عين شمس وانتخب عضواً مراسلاً لجمع اللغة العربية بالقاهرة والذي تخصص بين ١٩٥٥ و ١٩٨٠ في تدريس الإسلاميات والحضارة العربية في جامعات بيروت وليون وباريس، كان معنياً من البداية، وفي كل إنتاجه الفكري المتعدد الوجوه، برصد فكره التفكير الديني لا في الإسلام وحده، بل في المسيحية واليهودية. فهو مختص كبير، أولاً، بفكر فيلون الإسكندري المعروف أيضاً بـ «اليهودي» والذي كان معنياً بالتوفيق بين الفلسفة اليونانية والفكر العبري وسبقاً إلى تطبيق منهج التأويل المجازي على نصوص الشريعة الموسوية وأرنالدز من الذين انتصروا بقوة، شاكياً، لفكرة الجذر الإبراهيمي المشترك للديانات التوحيدية الثلاث، فكتب في ذلك: «ثلاثة رسل إله واحد» (١٩٨٣) و«عند مطلع الديانات التوحيدية الثلاث أو وحدة في الفكر في العصر الوسط» (١٩٩٢)، وأخيراً هو من خصص دراسة، في الأولى في توحها، توفيق المسيح في الفكر الإسلامي» (١٩٨٦). وفضلاً عن دراستين إسلاميتين مباهرتين له تحت عنوان «محمد» (١٩٧٠) و«الإسلام، الذي صر في طبعه ثانية بعد Roger Arnaldes. Averroes un Rationaliste en Islam. (ابن رشد: عقلاني في الإسلام) Ballard, Paris. 1998. 240 Pages.

ويعتبره من مؤلفي «الكتاب» الذي كان معنياً بالتوفيق بين الفلسفة اليونانية والفكر العبري وسبقاً إلى تطبيق منهج التأويل المجازي على نصوص الشريعة الموسوية وأرنالدز من الذين انتصروا بقوة، شاكياً، لفكرة الجذر الإبراهيمي المشترك للديانات التوحيدية الثلاث، فكتب في ذلك: «ثلاثة رسل إله واحد» (١٩٨٣) و«عند مطلع الديانات التوحيدية الثلاث أو وحدة في الفكر في العصر الوسط» (١٩٩٢)، وأخيراً هو من خصص دراسة، في الأولى في توحها، توفيق المسيح في الفكر الإسلامي» (١٩٨٦). وفضلاً عن دراستين إسلاميتين مباهرتين له تحت عنوان «محمد» (١٩٧٠) و«الإسلام، الذي صر في طبعه ثانية بعد Jerry D. Muller (ed.). Conservatism - An Anthology of Social and Political Thought from David Hume to the Present. (منهج المحافظة - أطولوجيا الأفكار السياسية والاجتماعية منذ ديفيد هوم إلى الحاضر). Princeton University Press. 1998. 450 Pages.

لم يحظ مذهب المحافظين (كونسرفاتزم) باهتمام يذكر في أوساطنا الثقافية والسياسية العربية. ولا عجب أن هذا ان مختلف الإيديولوجيات التي أطبقت على خلق الثقافة والسياسة في بلدنا منذ زوال السلطة العثمانية سواء كانت تلك التي أرات جربا إلى المستقبل الأهرام التي تريد أعادتها إلى الماضي المجيد، والتي اجتمعت على ضرورة الإصلاح والتجديد وتغيير والهدم والبناء والوقار والبعث... وما إلى ذلك من وسائل وسبل ما عند الدولة التي الحفاظ على مؤسسات وقيم ومعايير وتقوس وتقاليد توارثناها جيلاً بعد جيل وما أنشكت مستعانتاً تأخذ بها أو تستند إليها في تدبير وتخليق شؤونها.

على أن من الأسباب الأخرى التي حالت على أن يروج دون تداول الأفكار المحافظين، ولو على نطاق ضيق، إنما ليس هناك فلسفة أو منظرة محافظون على الطراز الفلاطوني. متفقون، كما لا يخفى، مدمنون على متابعة فلاسفة اللبريين من أصحاب

الفكر حين لا يأخذ بنظرية الهدم والبناء، فيكون محافظاً فحسب

في ما بينها، بل احترام هذا العقد طوعاً، لم يكن بالنسبة للفيلسوف الذي خلخل أسس التفكير العقلاني المبرج، إلا مظهراً من مظاهر المتأنيب الفكرية السياسية، أما الزعم بأن السلطة السياسية هي تمثيل للإرادة الإلهية فليس إلا وهم.

أن ما سوغ جمع نصوص للكتاب المذكورين بين لغتي كتاب واحد هو الموقع المشترك الذي تناولوا على اختلافه أراء أطروحات الأتو السيارية واليهودية النزعة على السواء. فالنزعان إنما استقوا وفق الظن بإمكانة إرساء مجتمعات إنسانية على أساس أفكار مبررة وقم مطلقة وقوانين كونية، وحيث أن الإنسان على ما تمضي أطروحات هـ، ما عاقل وهو أراءه فإن ما حول دون اختياره السبيل القويم هو الجبل بهذا السبيل، وإنه ما أن تستنل له فرصة معرفته فإنه لن يتردد في سلكه. المحافظون من أيديهم راجعون هذه النزاع ليست إلى إلهاء في هراء، فالإنسان غير محصون عن الخطأ، وهذا الأمر ليس نتججه جهله بالخير أو القبيح، ومن ثم فإن مجرد معرفته للفضيلة لا تجعل منه فضلاً، ومن هنا كانت الحاجة إلى مؤسسات سياسية اجتماعية وقانونية تترجمه بشروط الاجتماع الإنساني.

ولست ملكة المعرفة الإنسانية أقل قصوراً، فالإنسان عاجز من أن يحيط بالطبيعة والتاريخ أحاطة شاملة أو ببقية في حين أن الجزء إلى التمسيد يتجسد في بقية النظم على هذا العجز لن يفتدي قديراً. بل إننا ما أوضع موضع التطبيق فإنه كقول بان يودي إلى ما لا تعدد بقيام. وما الأمان بالمحافظة التي لغتها أمة عديدة خلال القرن العشرين جراء محاولة تطبيق مشاريع بولوية أو لبلا على قصور كائنات عاقلة وذات أرادة تخولها إقامة عقد

«البيانات الجديدة، أخذين بالقولهم أخذ المبردين بما يقوله شيوخ الطريقة. إذ لا يدعو المحافظ إلى تحقيق مثال أو استبدال نظام فعلي بآخر مثقيل، وهو إذ يدعو إلى صيانة المؤسسات القائمة فإنما هي دعوة أبعد ما تكون عن تطبيق نظريات وأفكار مجردة على الواقع الفعلي. ولعل هذا ما يفسر أن جل من ضمت الأنطولوجيا قيد الفكرة تصومهم ليسوا بالفلاسفة الذين يمكن العودة إليهم بغيره تلمس أطروحات المنهج المذكور.

فليس مذهب المحافظين تقليداً يتدرج فيه بديف هوم وأدموند بيرك وجوزيف دو مايستر ومالكو أرنولد وكارل شميث وجوزيف شومبير ومايكال أوكنتوت وهايك وتشترنل وأرفينغ كريستول وغيرهم ممن ضمت دون الأنطولوجيا بعض نصوصهم، على نحو التقاليد المتراكمة واللتالية والمقومة منذ ومن المجافي للزعم بأن هوم مثلاً كان سلفاً لأدموند بيرك أو جوزيف دو مايستر على النحو الذي كانه هناك ماركس بالنسبة للماركسيين من بعد.

فرغم أن ما قال به بيرك و دو مايستر لم يكن غالباً إلا صدقاً لما قال به هوم، إلا أن لرب لبث حتى عشية الثورة الفرنسية وبدأ لحرب «الويغز»، وهم من دعاة «العقد الاجتماعي»، وثاقداً للنسبة الكولونيالية البريطانية. أما الثاني فقد جادل بأن نوام السلطة الملكية الفرنسية ليس إلا لبلا على أنها تمثيل للإرادة الإلهية. هذا في حين أن نزعة المحافظة لدى هوم قامت على الشك في صحة الأطروحات الكونية لإصحاب الرصد الاجتماعي، أمثال جون لوك وجان جاك روسو، فاقول بالحقائق الطبيعية للإنسان وأن البشر كائنات عاقلة وذات أرادة تخولها إقامة عقد

عزير خبير. الفلسطينيون في إسرائيل في ظل اتفاقيات أوسلو. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت. ١٩٩٨. ٣٤٧ صفحة.

تأثرت الأوضاع الفلسطينية في إسرائيل بتغييرين رئيسيين، علاقة دولة إسرائيل بالنظام العربي والفلسطينيين وما نجم عنها من صدامات عسكرية وتطورات سياسية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين أنفسهم والتي نتجت بشكل أساسي عن سياسة إسرائيل اتجاههم.

على أساس فهم ووعي هذين التغييرين وتحديدهما لأوضاع الأقلية الفلسطينية وتوجيهاتها تقوم الفكرة العامة التي تمهد للكتاب بأنها من عنوانه، محاولة لاستشراف المستقبل في ضوء اتفاقيات أوسلو، حيث يمكن وصف الفلسطينيين كمجتمع متعلق بل مجتمع قوي ومهيمن، مجتمع من بون فعالية سياسية واقتصادية واجتماعية متنامية، مجتمع متدرج سلوكياته السياسية واليومية في التل، أنه بالآخرى مجتمع ظل بسبب الحؤول بينه وبين تقرير مصيره ومآثره السلبي، عموماً، بكل ما جرى من تطورات منذ قيام دولة إسرائيل.

أنت بعد نحو خمسة عقود إلى تغييرات

والأعراف الاجتماعية للأمة طالما أنها إرهاب عن السبل المفضلة لكل أمة في تغيير شؤونها. أو يولي المحافظون «الإنسان» أو الفرد، من الاهتمام بما يولونه للمؤسسات القائمة، بل ما يترون بوجود كائن كنه بمعدل من المجتمع بما هو مؤسسات وتقاليد وأعراف، وهذا أن دل على شيء، فإنما يدل على أن المحافظين إذ يحضون على حماية المؤسسات القائمة فليس منهم إبقاء الأمور على ما هي عليه، فليسوا هم بالسلفيين الذين يقولون بحقيقة أزلية تقاس الأمور عليها ولا هم في خصلتهم أكثر حرصاً على حماية امتيازات الطبقة الحاكمة من الرأبكالين أو الليبراليين.

كل ما هنالك أنهم يرون بأن قيام المؤسسات وبموجعها إنما هو لبيل على انتفاع الناس منها. وهم إذ يباخون بالفضيلة معياراً، أي باتباع السبل التي توفر سعادة أعظم، لا عد من الناس فإنهم لا يهتمون بذهب جبري وبخام وإتباعه طالما أن حقيقة تاريخية الاجتماع الإنساني لا تقرب عن انتهاجها، إذ شئلى هذه الحقيقة، من ضمن ما تملعه، أن انتقال المجتمعات من طور إلى آخر إنما يأتي في سياق طبيعي تساهم فيه الإرادة الإنسانية بما لا يدور أحياناً عن مساهمة عوامل أخرى لا سلطان للبشر عليها، وعليه فإن تجاهل هذه الحقيقة في سبيل الانتقال في طور إلى آخر أفضل، لأن ذلك عن طريق منهج لتفعية أم عن طريق التفكير للعقلاني المجرد، فإنهم يتحولون الانتقال المنشود إلى كايوس. ونحن العرب أدري من كثير غيرنا بالمشاريع التي تنتهي إلى كايوس.

سمير اليوسف

الانتماء الفلسطيني لا يعني، دائماً ومن غير انقطاع، وحدة المصير السياسي!

والسياسي، وتمثل ذلك في الحيز الذي راحت تشقه القضايا السياسية العامة في الحياة اليومية، وفي المشاركة السياسية والسلوك السياسي، وتواكب كل ذلك مع زيادة الوعي على المجتمع الإسرائيلي، والتي هي في جميع المجالات، هناك شرائح واسعة وأرستية مصالحها بالسوق الإسرائيلية، وفئات كبيرة تاترت بأسياسية الحياة في إسرائيل وتبنتها، بالإضافة إلى القوانين الإسرائيلية بصورة فيهموية، لقد نقلت هذه العملية الأقلية للعربية من مرحلة إلى مرحلة أخرى مختلفة تماماً، وضار يمكن الحديث عن مجتمع مختلف عن المجتمع الموصوف في «تقنين الأولين» من قيام إسرائيل، مع الإشارة إلى أن التغيير في اتجاه تعميق الشعور بالانتماء الفلسطيني بدلاً عن الانتماء العربي كان جزءاً لا يتجزأ من هذه اللقطة الشاملة. لقد استطاعت الأقلية الانتقال من الخضوع السياسي إلى الاحتجاج ورفض صيغة الدولة وبلورة هوية وطنية لها مجالها وخصلتها.

ويجسد المؤلف في فترة الانتفاضة التي كانت أهم تطور سياسي سبق عملية السلام. فقد أبرزت الانتفاضة الثورات بين العرب في إسرائيل وفي التجمعات الفلسطينية، في الأراضي المحتلة، وأظهرت أن الخط الأخضر ليس هو الحد الفاصل وشبه نهائية بيننا وبينهم واقع الفلسطينيين الآخرين وكذلك مصيرهم المختلف سياسياً، خصوصاً بعد اتخاذ قرار الاستقلال سنة ١٩٨٨ من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، القرار الذي أعلن بشكل صريح اختلاف مصيرهم السياسي واعتزاف القيادة الفلسطينية بدولة إسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ التي تشملهم. أما اتفاق أوسلو ١٩٩٣ فقد دعم القول بأن واقع والانتفاضة في المجتمع الإسرائيلي ولكن مع تخفيف مستوى هذا الانتماء وشروطه. لقد رسخ

والقيم التي قامت الدولة عليها. لقد اعترفت إسرائيل بالعرب مواطنين معاهدين الحقوق في دولة الاستقلال، ولكن ذلك في قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢، ولكن هذا لم يضمن لهم حقهم الكامل لسببين: صيغة الدولة التي تحدثت كدولة يهودية، وعدم كون «دولة» الاستقلال، ملزمة من الناحية القانونية، ولذلك شكل الوضع القانوني للأقلية العربية أساساً للتغيير فيها في القوانين الإسرائيلية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وأبرزها: قانون العودة، وقانون الجنسية، وقانون الاستيطان... الخ، وما كل ذلك تحديد مكانة هامشية خاصة بالعرب في المجتمع الإسرائيلي.

في ظل هذه القوانين يقوم المؤلف بتفصيل وإضافة أوضاع الفلسطينيين الاقتصادية وقانونياً واجتماعياً، مع تركيز واضح على سياسة إسرائيل تجاههم وعلى الفجوات التي نشأت من هذه السياسة، ولا يبالغ المؤلف حين يعتبر أن في إسرائيل مجتمعين مختلفين: أحد نجحت الفجوات والتمايزات بين المجتمعين عن سياسة إسرائيل، الآخر العرب، في ما بعد، ما عاير مجرد مجموعة متعلقة تخضع لتأثيرات السياسة الإسرائيلية، حيث يمكن ملاحظة تطور الحركة الوطنية في هذه الأقلية، وتحول انماط تفاعلها مع الواقع الإسرائيلي الفلسطيني، بالإضافة إلى تكثيف التفاعل الداخلي الذي أنتج في فترة ثلاثين عاماً مجتمعاً من نوع جديد في تكوينه ونظمه وأنماط حركته وفاعليته.

بدأت التغييرات بعد ١٩٦٧ وأدت إلى تقلة جوهرية في بنية المجتمع، فقد شهدت تلك الفترة بقاء قوة في أنماط قوة العمل العربية في سوق العمل الإسرائيلي، وافتتحت تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة، وقد عكست هذه التحولات تطوراً بنوياً في الوعي الاجتماعي

جوهري في التركيب الداخلي للمجانب الفلسطيني، والتي تطورت كمية ونوعية في التنظيم السياسي والبناء الاجتماعي والأوضاع الاقتصادية وغيرها. أن مجتمع إسرائيل هو مجتمع مهاجرين - مستوطنين، ولذلك فهو يواجه مشكلات ومعضلات نابعة من جوهره ونوائه، ومن كونه مزروعاً وسط بيئة معادية. ولذلك فإن أهم مشكلات هذا المجتمع تتمثل في علاقته بالسكان الأصليين في البلد، وأولى هذه المشكلات وأهمها هي الأمن، ومن ثم قضية الهجرة والاستيطان. ولواجهة هذه القضايا عسيرة ومضنونة، التي يشكل الأمن كائنات قضية الهوية، وقد نتجت عدة عوامل في صوغ مكانة الفلسطينيين فيها، حيث جرى خفض السقف السياسي والوطني لحالتهم، والنظر إليهم كقضية محلية يمكن إدارتها والتحكم بها داخلياً، أما الإجراءات التي اتخذت من أجل ذلك فصالت دون وصول الفلسطينيين إلى مركز اتخاذ القرار وعلى جميع المستويات، كما أن هذه الإجراءات تسببت بتقييد حركتهم وتحديد أماكن تنقلهم أنفسهم كجماعة ضائعة.

لقد أعلق عليهم المجتمع الإسرائيلي اليهودي منذ البداية، فلم تخواف لهم فرص الانتماء إلى هذا المجتمع أثناء كامل وقبلياً، صحيح أنهم مدخول الحقوق المدنية المتساوية على المستوى الرسمي، إلا أن إسرائيل التي قامت بصفة دولة الشعب اليهودي، كما جاء في «وثيقة الاستقلال»، لم تنظر هوية مدنية شاملة يمكن أن تضم جميع مواطنيها من دون تمييز. أما إدخال الأقلية العربية في الإطار المدني الإسرائيلي فكان، في طبيعته وجوهره، متناقضاً مع أسس الإيديولوجيا الصهيونية

عزير خبير. الفلسطينيون في إسرائيل في ظل اتفاقيات أوسلو. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت. ١٩٩٨. ٣٤٧ صفحة.

تأثرت الأوضاع الفلسطينية في إسرائيل بتغييرين رئيسيين، علاقة دولة إسرائيل بالنظام العربي والفلسطينيين وما نجم عنها من صدامات عسكرية وتطورات سياسية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين أنفسهم والتي نتجت بشكل أساسي عن سياسة إسرائيل اتجاههم.

على أساس فهم ووعي هذين التغييرين وتحديدهما لأوضاع الأقلية الفلسطينية وتوجيهاتها تقوم الفكرة العامة التي تمهد للكتاب بأنها من عنوانه، محاولة لاستشراف المستقبل في ضوء اتفاقيات أوسلو، حيث يمكن وصف الفلسطينيين كمجتمع متعلق بل مجتمع قوي ومهيمن، مجتمع من بون فعالية سياسية واقتصادية واجتماعية متنامية، مجتمع متدرج سلوكياته السياسية واليومية في التل، أنه بالآخرى مجتمع ظل بسبب الحؤول بينه وبين تقرير مصيره ومآثره السلبي، عموماً، بكل ما جرى من تطورات منذ قيام دولة إسرائيل.

أنت بعد نحو خمسة عقود إلى تغييرات







مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

اسم الشركة	1998/1999	1997/1998	1996/1997	1995/1996	1994/1995	1993/1994	1992/1993	1991/1992	1990/1991
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100
ALHAYAT	100	100	100	100	100	100	100	100	100

SWITZERLAND

ABB AG	905	998	765	273.28
ABB AG	2230	2575	1633	1024.07
ABB AG	461	523	321.5	248.86
ABB AG	612	689	349	1007.07
ABB AG	1102	1217.5	749.5	30491.09
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05
ABB AG	1220	1775	883.42	53450.05

AUSTRALIA

AMCOR	6.85	8.93	6.18	4392.92
AMP	18.89	23	18.89	20284.68
ANZ BANKING GROUP	11.11	11.88	11.88	10991.55
ARMSTRONGS	30.84	33.3	24.5	6921.41
BROKEN HILL PTY.	13.7	19.83	12.66	28194.54
CHALMERS LTD	18.35	19.49	14.7	16930.76
COCA-COLA AMATIA	10.39	12.4	9.8	2984.1
COLES MYER	6.35	7.95	6.1	7276.05
CSR	4.47	5.9	4.2	3620.8
FOSTERS BREWERY CO.	3.69	3.69	2.45	6310.8
GENERAL MILLS	2.01	3.01	2.42	3422.11
LAND LEASE CORP.	2.8	3.15	1.9	8031.8
NATAS BANK	2.05	2.35	1.875	31501.22
NAT. AUT. HOLDINGS	3.4	4.03	1.95	5401.57
NEWS CORP.	11.68	11.88	5.81	2349.68
NEWS CORP. PREFFORD	10.34	11.88	5.81	2349.68
RIO TINTO	19.11	22.07	16.05	12270.55
ST. GEORGE BANK	10.1	10.55	7.95	16790.76
TELECOM CORPORATION	7.32	7.32	4.53	6551.75
WESTFIELD HDG.	7.69	8.44	4.51	7722.61
WESTFIELD TRUST	3.08	3.26	2.54	3622.88
WESTPAC BANK	8.92	11.38	7.67	16790.76
WILLIAMS	5.37	6.35	4.53	6551.75
WOOLWORTHS	5.28	6.1	4.03	6019.16

NEW YORK

ABBOTT LABS.	42.35	42.35	39.13	6326.14
AIRTRUCK COMMUNICAT	36.69	38.25	27.5	2349.11
ALLIED SIGNAL	43.88	47.13	33.63	2480.41
ALLSTATE CORP.	36.31	36.31	33.63	2480.41
AMER. EXPRESS	11.05	11.05	7.45	9085.61
AMER. GENERAL	69.44	70	47.56	7614.9
AMER. HOME PRDS.	141.69	141.69	34.79	56841.56
AMER. INT'L. CORP.	141.69	141.69	34.79	56841.56
AMERICA ONLINE DEL.	107.75	108.06	27.81	2326.75
AMERITEX	44.63	44.63	31.19	3910.01
AMGEN	51.3	45.53	35.15	6551.75
AMOCO (US)	42.56	49.19	35.99	4884.16
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73
ANAL. (AMERICAN AIRLIN	81.38	82.38	46.25	14881.73

FRANCE

ACCOR	1725	1747	880	61860.21
ACFAS-CLD DE FRN.	1494	389.9	187.5	61406.37
AIR LIQUIDE	1280	1280	756.45	10259.64
ALCATEL ALSTHOM	1035	1035	63.5	20646.69
ALSTOM	204	205	202.5	42792.22
ATOS	1460	1425	599	14822.3
AXA-IAUP	667	678	667	12223.63
BANCAIRE (CIE)	1135	1200	617.73	25968.17
BIC	435.1	532	373.5	30409.28
BNP	552	603.9	562.1	10750.56
BOUYGUES	1095	1150	473.2	28073.15
BULL	95.1	104.5	55.75	15173.75
CANAL+	1131	1377	998	35468.16
CAP CORP.	974	1034	300.66	66672.19
CARREFOUR	3839	499	2802	17775.45
CASINO GIBCHIN	469	470	277	3214.02
CASORAMA DUPONT	1035	1095	56	16586.91
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56
CELESTIS	486	544	486	10750.56

JAPAN

ACOM	6340	6340	5180	92963.4
ADVANTAGE	7670	12365.57	6500	76133.81
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45
ADRIAL	6700	10100	4700	28453.45

Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.

ARAMEX  
It's A Small World.

HONG KONG

AMOI PROPERTIES	5	9.9	4.35	14265.2
BANK OF EAST ASIA	87	32.9	7.8	11824.8
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHUBONG CONG. HDG.	38.79	36.75	30.6	8977.88
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19
CHINA OVERSEAS	10.19	10.19	5.65	1682.19

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94
ASIA PACIFIC BREWS.	3.82	6	2.98	966.94

MALAYSIA

BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3
BERAJA SPORTS TOTO	6.65	12.9	6.15	3805.3

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	313.5	328.5	192	14217.22
ALLIANZ	590	626.5	358.53	14289.38
ALLIANZ LEHNS.	1440	1747.29	979.82	1281.59
ALTAIR	113	122.5	114	122.5
AMB AACHUNMANN BET.	211	211	145	8503.3
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26
AMCO COLONIA KONZER	205.5	265	141.8	3390.26

UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	1047	1320	795	14794.11
AIRTRUCKS	449	541	345	1923.07
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44
ALLIANCE & LEPICESTER	594	594	387.5	4619.44

اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستات (Datastat International) بموجب اتفاق خاص. لفصلحة من اعداد وتجميع البيانات. اسعار الاسهم هي اسعار التتبع لسوق اسن بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية فتي هي اسعار اطلاق اول من اسن.



<http://www.alhayat.com>







## صرخة أمل إسلامية لاطفال العالم

أحمد الترك \*



فرقة «الشام» في إحدى حفلات لندن.



فرقة «الشام» في إحدى حفلات لندن.

وتهدف الإغاثة من خلال تشجيعها الإنسانية إلى كل الناس من خلال الأعمال الفنية وغيرها من الطرق المألوفة. والرسالة في أن هناك أطفالاً قد يتمتعون بالحروب ولهم الجوع والعطش وليس لهم من معين إلا الله والسرعة وسوء نظم الإغاثة الإسلامية لسبباً خبيراً للبيد في الفترة الواقعة بين ٦ و ١٢ تموز (يوليو) المقبل تقسم خلالها الشفاهات والمهرجانات والأنشطة لجمع مئة شئعة لصالح الأطفال. وللاستفسار يرجى الاتصال باللائحة الإسلامية على رقم الهاتف: ٠١٧٢-٧٢٢-٠١٧٢ - لندن.

مدير مكتب الإغاثة الإسلامية في لندن

قول الله عز وجل لرسوله المصطفى وآله يذكركم يا فؤاد، مذكراً المستمع بأعظم بريق عرقته البشرية سيد الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم). ويضم الشريط بأية من الانشاد العطرة والمدائح النبوية مثل «طلع البدر علينا» وغيرها، وفيه أشدوة بخصوعون إلى الله، الهذا ساعدنا في أن نبقي في أمان، فحن أطفال العالم، نحن أطفال المستقبل، وتوالي الكلمات العذبة من واقع الحرمان الذي يعيشه الأطفال في العراق إلى فلسطين مروراً بالبوصرة والشيشان.

ليس جديداً على المؤسسات الخيرية أن تجمع التبرعات للمحتاجين، فهي مثل هذا العمل قد وجدت. فالألم هو عصب تلك المؤسسات ومن دونه لن تتحقق أية مؤسسة أن تكمل العمل في مشاريعها الخيرية حول العالم حيث الحاجة الماسة لكل قرش.

وقد يتنوع أسلوب جمع المال وقد يتشابه فمن طباعة المنشورات إلى حملات الجمع إلى الأساليب المعروفة تتسابق المؤسسات إلى جمع التبرعات لخدمة المحتاجين. وتعتبر الصور الفوتوغرافية لأطفال الحروب والمجاعات من أشد العوامل تأثيراً في النفس البشرية فهي تنقلنا إلى أرض الحدث لنعيش المعاناة مع المحتاج والجائع. ولكن الصورة تبقى غير مكتملة إذ تنقصها الروح ومن هنا جاءت الحاجة إلى ما يكمل هذه الصورة الأوهو الصوت، لذا أراث الإغاثة العمل على إخراج شريط فني بعنوان «أطفالنا هم المستقبل». واستطاعت فرقة الشام للانشاد، أن تتحول حلم الإغاثة إلى واقع فقامت بإنتاج الشريط والفرقة تمثل الجيل الثاني من الجالية اللبنانية في بلاد الغرب فهم نشأوا في مجتمع غربي من



عزيم يحن عن كتاب من أيام الشيشان.

كنوز نادرة في معرض الكتاب القديم في مدريد  
اول طبعة من «شاعر في نيويورك» بعشرة آلاف دولار



مقايضة بين البائع والمشتري.

الكتب يتم عرضها للبيع ولكنها لا تجد من يقترع قيمتها أو يدفع الثمن المطلوب فيها. ومن الكتب التي عرضت في سنوات سابقة ما بيع بأرقام فلكية. مفاجأة هذا العام كانت عرض نسخة من الطبعة الأولى التي صدرت في المكسيك للعام ١٩٢٠ لـ «شاعر في نيويورك» للشاعر الإسباني الشهير فيديريكو غارثيا لوركا. وهي نسخة نادرة لا تزال في حالة جيدة، وظل صاحبها مليوناً ونصف المليون من البيزيتات الإسبانية، أي عشرة آلاف دولار لا تنقص أبداً. وهذا ما يتيح الفرصة أمام جمهور القراء لاستكمال بعض السلسلة التي تصدرها تلك الدول، مثل سلسلة مؤلفات الحاصلين على جائزة نوبل للآداب أو الحاصلين على جائزة نوبل للعلوم، وغيرها من السلسلة التي لا يتطرق إصدارها طوال العام. لكن عرض الكتاب القديم يلفت إلى حضور المؤلفين الذين يشيعون مناهج مختلفاً من خلال مساهماتهم في معارض الكتب الحديثة، لأن معرض الكتاب الإسباني يتميز عادة بمشاركة فعالة من المؤلفين الذين يوقعون كتبهم لجمهور عامة القراء. وأحياناً يمكن مشاهدة بعض الكتاب المعروفين الذين يذهب بعضهم إلى المعرض ليلتمسوا بعض الكتب التي تقع عليها أعينهم، أو ليرشوا شعور خفي بأن بعض كتب الكتاب كان لها أثر في حياتهم الخاصة.

أبو الكلام

أبو الكلام

أبو الكلام

أبو الكلام

## ورشة عمل في الجامعة اللبنانية حول التخصص النفسي

بيروت - مالك القعقور

إذا كانت دول العالم المتقدم تعتمد علم النفس في مجالات كثيرة فإنه في مجتمعنا لا يزال ضيقاً من التمييز والسحر والشعوذة. ولا يكاد يخرجون فيه يحدون في لبنان عملاً على أهميته والحاجة إليه في ميادين شتى. منها الطب السريري والعائلي والعقلي والقضاء والأمن والمؤسسات التربوية والتأهيلية والإعلامية والإعلانية وغيرها. على ما أجمع بأحدون في ورشة عمل نظمتها قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية أخيراً. وتوافق المحاضرون على أهمية علم النفس والحاجة الملحة إليه، لأنه يسمي إلى معرفة شخصية الإنسان والعمل على تحقيق للمفعة والخير، كما رأى الدكتور نزار الزين، «ومن المهم جداً أن يعني تعليم علم النفس نظرياً وعملياً، بالهون التربوية التي تعد الإنسان مؤتمناً له وقاية من اضطرابات نفسولوجية وتساعد على تحقيق ذاته كقيمة اجتماعية وعلى تخطي المشكلات والمواقف الصعبة النفسية الناتجة عن البيئة والبطالة والافتقار، التي تترك أثراً نفسيًا واجتماعيًا ونهنيًا وأخلاقيًا». وإذا كان الطب العائلي اعتمد منذ الخمسينات ونموذجاً ينظر إلى تأثير ضغوط الحياة الاجتماعية والنفسية والصحية لديهم المرضى ومعالجتها، بحسب الدكتور وليد بوش، وإذا كان الطب العائلي الحديث يعتمد علم النفس في تقديم المساعدة النفسية للمرضى والأطفال والعنف وظل الأناشيد واللحان والطقس الداخلي والإحساس السرطانية والفنية وغيرها، على ما أوضح الدكتور سليمان جاري فإن القضاء في لبنان لم يعد يخلو من الاختيار العوامل النفسية التي دفعت بالقاتل إلى ارتكاب الجريمة. وأصبح على القاضي أن يحكم على القاتل بالإعدام، كما قال المدعي العام في الجنوب القاضي الدكتور غسان رياح. وأضاف: «كنا في معهد القضاء قبل عشرين عاماً ندرس مادة علم النفس القضائي وهي لا تدرس الآن وتطاول بها، واعتبرنا أن القضاء يلجأ إلى الخبراء على ميثاقه في يتكهن من إصدار حكمه حين يؤلف علماء النفس وبخاصة الذين يعملون في ميدان علم النفس الاجتماعي وما تفرع منه ويسمى بعلم النفس القضائي الذي يستخدم كل التقنيات السيكولوجية المعروفة من إجراءات التجارب والإحساس والدراسات والمقابلات في الأرشيف المختصة. وعلى رغم أن علم النفس القضائي يمثل مجالاً خصباً وبكراً للدراسات والأبحاث الميدانية فما من أحد وجه اهتماماً نحوه في مجتمعنا

الكلية المتخصصة

الكلية المتخصصة

الكلية المتخصصة

الكلية المتخصصة

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

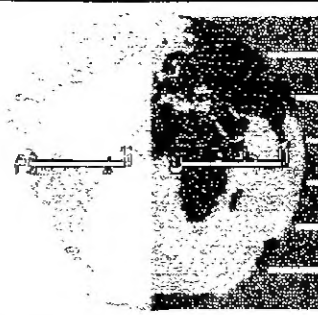
الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- مدينة عراقية - ١٠	بغداد
٢- من نوع القدر - ١٠	قدر
٣- من نوع القدر - ١٠	قدر
٤- من نوع القدر - ١٠	قدر
٥- من نوع القدر - ١٠	قدر
٦- من نوع القدر - ١٠	قدر
٧- من نوع القدر - ١٠	قدر
٨- من نوع القدر - ١٠	قدر
٩- من نوع القدر - ١٠	قدر
١٠- من نوع القدر - ١٠	قدر





## نقطة حمار

● أول الكلاص  
● «أمام... ليك لم تعجبني  
خلف سور من حجار  
لا باب فيه لكي أدق  
ولا نوافذ في الجدار  
كيف انطلقت على طريق  
لا يعود السائرون»  
● ● ●  
● في عام ١٩٨٢ اختارت  
مجلة «التايم» الأميركية: السيد  
«كومبيوتر» ليكون هو رجل ذلك  
العام... ويملك الاستيعاب أو  
الانتخاب: أدم الاعمال العالمي  
على (تعميد) الآلة لتكون هي  
المستقبل. وهي سيقان الحاضر  
التي تحمله إلى الغد، بل - أكثر  
من ذلك - لتكون الآلة هي: العقل  
الذي يفكر من الإنسان، ويصوره،  
ويشخصه، ويظهر... ويكتب  
الشعر نيابة عن عواطف ووجدان  
الإنسان، ويختار الحريس  
والعروس!!  
● يعني: ان هذا السيد المهيب  
«كومبيوتر» باشاء سيكون هو:  
ثقافة العصر، والمؤثر في عقل  
وتفكير واحساس الإنسان، ومن  
لا يعرف التعامل معه فهو:  
أمن... وقال العالم منذ ذلك  
العام/ ١٩٨٢: اننا سنستقبل  
الجيل الجديد الذي يتكبر اسمه  
وصفاً و... أخلاقيات من هذه  
الآلة!!  
● ● ●  
● قبل ان يغيب الموت عنا  
الشاعر/ العصر، نزار قباني  
باكراً من عامين... كان نقاد  
الحدائق يعلنون سقوط دولة  
الشعر - وفيما نوله الرواية  
والقصيدة...  
● منذ ذلك الحين/ التغيير...  
بدأ عصر السقوط هذا، فكان  
الكبار يتساقطون تباعاً: صلاح  
عبد الصبور، أمل دنقل،  
الجواهري، بلد الجبيري... حتى  
نزار!  
● وفي نكسر الأربعين على  
وفاته، تعوينا أصداء من صوته  
تردد: «لا تدمي على الطيران  
معي في سماء الحرية... فليس  
هناك عصفور في العالم، ندم  
يوماً على أحرار الحرية»!!  
● ● ●  
● المعلنون العرب على  
مباريات كاس العالم - موريتانيا  
القرن: - عبر شاشات  
الفضائيات العربية: توافر تقييم  
(الانتقاء) لهم بهبوط مستوى  
المنتجات العالية!!  
● والمثابرون لهذه المباريات:  
مساروا ويعانقون حقاً من  
(الهلجات) التي يصف بها بعض  
هؤلاء الملقين أحداث المباريات،  
وتنبؤ لهجات صعبة الانطلاق:  
والملعون الذين (تفرغ)  
لظهور أصواتهم: أقل من أصابع  
اليد، وهم: خالد السريان  
الساحن دائماً، ويوسف السيد  
من الأريوت، وميمي الشريبي  
من مصر، وعلى داود من  
الـ (ART) ولكن تندر التطبيق:  
بعد ان صار «مديراً... خالطق:  
هو الذي يحكي المباريات أو  
يقطعها، فأرسلنا من هذه  
الرباطة بالعربي!!  
● ● ●  
● من قسراءاتي... هذه  
«الكلمة» من كلمات الشاعر/  
سعاد الصباح:  
- «يرضع الطفل من ثديي  
أمة حتى ينع، ويقرأ في سورة  
عجيبها حتى يتعلم القراءة  
والكتابة، ويسرق من كيس  
تقويمه ليشتري عليه سبائك،  
ويمنحني فوق عظامها التحية  
حتى يتخرج من الجامعة...  
وعندما يصبح رجلاً يضع ساقاً  
فوق ساق في أحد مقامي  
المتقنين، ويعد مؤتمرًا صحافياً  
يقول فيه: ان المرأة تنصف عقل  
وتصف دين... فيصفق له الشباب  
وجرسونات الطم»!!  
● ● ●  
● حتى في كرة القدم...  
أصدر الحكم (الأميريكي) للمباراة  
بين البرازيل والنرويج على أفضاء  
(العرب) من كاس العالم بعد ان  
تأكد فوز المغرب الساحق، وبعد  
ان لعب البرازيليين كرة شراب  
وحاربي... فأعطى ضربة جزاء  
باطلة وغير صحيحة ضد  
البرازيل لتتأهل النرويج للصعود!  
... يهسو ان هذا هو قدر  
العرب مع اميركا حتى في كرة  
القدم!!  
● ● ●  
● كذبت له في «مكراستها»  
الخاصة:  
- «مشافة لصوتك: يكسر  
صمت الوحدة ويروية اليبس...  
حسنا! كما الرمل يشق كل  
ثانية للمرج، ويثد عليه... وكما  
تشتاق عتمة الليل لنور القمر،  
وكما الزمور تشتاق لوطيرة  
الندي»!!  
● عبدالله الجفري



مشهد غير سار في ديتونا بيتش (١ ب)

ماذا يستطيع الاخفاني؟ (رويتز)

## جيش الرماح يشعل الحرائق في فلوريدا وتكساس

واشنطن - ١ ف - بدأت الحرائق الضخمة باجتياح فلوريدا وتكساس (في الولايات المتحدة الأميركية) بسبب الجفاف غير الاعتيادي.  
وتم توفير الخبرات في فلوريدا: سوري مقاطعة واحدة من ٦٧ مقاطعة تتألف منها الولاية، والتهمة حتى الآن ما يزيد على مئة ألف هكتار ودمرت أو أصابت بأضرار حوالي مئة منزل وأرغمت مئات الأشخاص على الهرب من طريقها مولدة وضعا لم تعرف الولاية مثيلاً له منذ ١٩٣٢.  
وفي ولاية تكساس التهمت السنة الوباء مستن ألف هكتار معظمها من الأراضي المخصصة للزراعة أو لتربية المواشي.  
واشنطن - ١ ف - بدأت الحرائق الضخمة باجتياح فلوريدا وتكساس (في الولايات المتحدة الأميركية) بسبب الجفاف غير الاعتيادي.  
وتم توفير الخبرات في فلوريدا: سوري مقاطعة واحدة من ٦٧ مقاطعة تتألف منها الولاية، والتهمة حتى الآن ما يزيد على مئة ألف هكتار ودمرت أو أصابت بأضرار حوالي مئة منزل وأرغمت مئات الأشخاص على الهرب من طريقها مولدة وضعا لم تعرف الولاية مثيلاً له منذ ١٩٣٢.  
وفي ولاية تكساس التهمت السنة الوباء مستن ألف هكتار معظمها من الأراضي المخصصة للزراعة أو لتربية المواشي.

## اجسام اطفال القاهرة تتلوث بمادة الرصاص مئة في المئة

القاهرة - «الحياة»  
كشفت دراسة اعدها باحثون في المركز القومي المصري للبحوث ان نسبة اصابة سكان القاهرة بالرصاص بلغت ٩٠ في المئة بين الرجال والنساء بينما وصلت النسبة بين الاطفال الى مئة في المئة بعد ان تجاوز معدلها اضعاف المسموح به دولياً.  
وارجع الباحثون زيادة حالات التلوث بين الاطفال الى التلوث بالرصاص الناتج عن ترسبات هذا النوع في الدماغ والاعصاب بالإضافة الى انتشار امراض الفشل الكلوي والتهاب والتليف الكبد بصورة مخيفه بين الصغار والكبار وانها الجهاز المناعي للطفل، وكذلك الخل الذي يسيبه في وظائف الكبد والبروتين والقلب.  
ويفسر الباحثون خطورة الموقف بان جسم الطفل أكثر امتصاصاً لعنصر الرصاص من البالغين، إذ يمتص ٥٠ في المئة من كمية الرصاص التي يتعرض لها، بينما لا تتجاوز نسبة الامتصاص بين الكبار ١٠ في المئة.  
وعزت الدراسة ذلك الى انتشار الصناعات الخطيرة المستخدمة لهذا المعدن مثل البطاريات والبوليات والسيراميك وغيرها، بالإضافة الى الرصاص في توصيلات مياه الشرب في المنازل القديمة.  
ويعد الرصاص من أخطر العناصر الملوثة التي تنتشر في هواء القاهرة على صحة الإنسان، إذ يصيب المريض في أهم أعضائه على رغم ان التحاليل تكشف خلوها منه، وتنتشر اطنان عدة من هذا المعدن يومياً في العاصمة المصرية بلا انقطاع من مصانع كثيرة، منها البترين والصناعات البتائية التي تقتلر الى التكنولوجيا، وعلى سبيل المثال تصب المسابك وحدها ٣٠٢ طن من الرصاص يومياً.  
وضعت الأجهزة المعنية في مصر حلولاً للتقليل من مخاطر هذا العنصر على صحة الإنسان تتمثل في استراتيجية للحد من الرصاص ومصناعات، وذلك في إطار برنامج الشراكة المصرية - الأميركية للتنمية (مبادرة مباركة - غور) والمشروع الذي تنوّه وكالة التنمية الأميركية لتحسين هواء القاهرة، بالإضافة الى ما تقدمه الوكالة لصر من تمويل يبلغ ٢٠٠ مليون دولار لإعداد وتقييم خطة للحد من التلوث بالرصاص في المناطق السكنية.

## اعتزال الراقصة دينا يثير الاشاعات... والضرائب

القاهرة - محمد بواب  
ربود الاعمال تتوالى على اعلان الراقصة دينا اعتزالها الرقص الشرقي، وشكلت مصالحة الضرائب المصرية لجنة تحصري ثروة دينا بناء ما نشرته الصحف منها تمكك ٨٨ مليون جنيه مصري (نحو ١٧ مليون دولار) ومهورات قيمتها ٢٠ مليون جنيه مصري، بالإضافة الى اراض وعقارات وسيارات.  
من جهتها نفت دينا ان تكون ثروتها بهذا الحجم، الا انها لم تحدد قيمتها، وقالت «على من يدعي ذلك ان يثبته»، كما نفت دينا ما تردد من ان هناك ضغوطاً على الاعمال تتوالى على اعلان الراقصة دينا اعتزالها الرقص الشرقي، وشكلت مصالحة الضرائب المصرية لجنة تحصري ثروة دينا بناء ما نشرته الصحف منها تمكك ٨٨ مليون جنيه مصري (نحو ١٧ مليون دولار) ومهورات قيمتها ٢٠ مليون جنيه مصري، بالإضافة الى اراض وعقارات وسيارات.  
من جهتها نفت دينا ان تكون ثروتها بهذا الحجم، الا انها لم تحدد قيمتها، وقالت «على من يدعي ذلك ان يثبته»، كما نفت دينا ما تردد من ان هناك ضغوطاً على الاعمال تتوالى على اعلان الراقصة دينا اعتزالها الرقص الشرقي، وشكلت مصالحة الضرائب المصرية لجنة تحصري ثروة دينا بناء ما نشرته الصحف منها تمكك ٨٨ مليون جنيه مصري (نحو ١٧ مليون دولار) ومهورات قيمتها ٢٠ مليون جنيه مصري، بالإضافة الى اراض وعقارات وسيارات.

## سيجارة 'مسمومة' ترعب المدخنين في مصر

القاهرة - احمد عبدالرحمن  
تعيش مصر حالياً في قلق وتوتر بسبب اشاعات مفادها ان السجائر الموجودة في الاسواق تحتوي مادة سامة من الممكن ان تقتل المدخنين، والمثل ان سروجي الاشاعات اكثروا ان التبغ الموجود في السجائر وارد من شخص إسراييلي يدعى ريجيليل، يسعى الى قتل المدخنين.  
لكن مصراً أمناً نفي لـ «الحياة» حدوث اي حالات وفاة بسبب السجائر أو حتى حالات اصابة بالتسمم، مشيراً الى ان هذه الكلام بداية لاشاعات تظهر في مصر عادة في فصل الصيف، وأكد المصدر ان الاشاعات يتم رطبها بإسرائيل كمثل الحديث عن شوكولا مسمومة من تل ابيب أو اقلام جافة أو غير ذلك من المنتجات.

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الإمارات ٣ درهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريال - البحرين ٢٠٠ فلس - ليبيا ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الأردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيه  
http://www.alhayat.com

خففت دول اوبك انتاجها من جديد الاسبوع الماضي لرفع الاسعار، فكان ان هبط سعر عقود المستقبل بدل ان يرتفع. ولا مؤامرة هناك، فالشعرون يعرفون من تجارب الماضي مع اوبك انها نادراً ما تلتزم بسقف الانتاج المعلن، وان الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك لا تحافظ على تعهداتها. الآن يفترض ان تخفض اوبك انتاجها لسنة كاملة ٢,٦ مليون برميل في اليوم، يضاف اليها ٥٠٠ ألف برميل من الدول غير الاعضاء، ولكن الأرجح ان تلتزم المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وفنزويلا الحصص التي اتفق عليها، وان تخالف دول أخرى من داخل اوبك، وان تخالف معها دول منتجة غير اعضاء مثل روسيا. وزير البترول السعودي السيد علي النعيمي لم يستبعد التلاعب بالانتاج، الا انه قال أيضاً ان الهدف هو الوصول الى سعر للبترول يفيد المستهلك والمنتج، اي سعر في حدود ١٨ دولاراً الى ٢٠ دولاراً لبرميل برنت من انتاج بحر الشمال و٢٠ دولاراً الى ٢٢ دولاراً لبرميل النفط من غرب تكساس. غير ان البرميل من هذا النفط هبط بعد مؤتمر اوبك الاسبوع الماضي، ولا سبب منطقياً لتوقع ارتفاعه قبل مؤتمر اوبك القادم في تشرين الثاني (نوفمبر).  
وكتب أكتب هذه السطور وامامي اسعار تقييد ان سعر برميل النفط من غرب تكساس هبط ٤٧ سنتاً الاسبوع الماضي الى ١٤,٠٢ دولار للبرميل، ولكن الحساب بالاستنتاج مضلل، فهو يزيد ويهبط كل يوم، وما يمكن تسجيله بيقين هو ان سعر برميل النفط هبط من ٢٢ دولاراً (سنة الماضية الى ١٢ دولاراً الآن، اي ان دول اوبك خسرت ٤٨ في المئة من نظها. هذه الخسارة تمثل كارثة سياسية واقتصادية واجتماعية لكل بلد منتج، والفرق بين بلد وآخر هو حجم الكارثة فقط فالخسارة عامة ولكن بعض الدول يستطيع تحمل تبعاتها افضل من بعض آخر.

وقد رأينا الاسبوع الماضي اضطرابات شعبية في اليمن، ومع ان سببها الظاهر معروف، ومع ان اليمن من اصغر الدول المنتجة للبترول، فان السؤال يبقى هل كانت الحكومة اليمنية تستعجل الى اتخاذ اجراءات تقشفية تثير الشارع عليها، لو ان سعر برميل النفط ٢٠ دولاراً او ٣٠ دولاراً؟ الأرجح ان اليمن ما كانت تعرضت لاشكال الاسبوع الماضي. والامر نفسه ينطبق على اهم الدول المنتجة مثل الكويت وفنزويلا، فوزير النفط الكويتي الشيخ سعد ناصر الصباح حذر من انهيار سياسي في بعض الدول المنتجة على غرار ما حدث في اندونيسيا. اما في فنزويلا فقد اقتطعت وزارة المالية اربعة بلايين دولار من الاتفاق العام، واعلنت ان نسبة النمو هبطت من ٥,١ في المئة السنة الماضية الى مجرد ٠,٨ في المئة هذه السنة.

ولا يستطيع المراقب الا ان يتكهّن بالآثار المدمرة لانهيار اسعار النفط على بلد مثل الجزائر، يعتمد ٩٥ في المئة من دخله على النفط والغاز وهو يعاني اصلاً من مواجهة مسلحة بين الحكومة والجماعات الارهابية راح ضحيتها حتى الآن حوالي ٦٠ ألف مواطن.

لعل أخطر ما في الموضوع ان خفض الانتاج الاخير مضاداً الى الخفض السابق لم يؤد الى تحسن في الاسعار، والسبب الاهم تقدير المستهلكين ان الخفض لن ينفذ كله، مع وجود اسباب أخرى منها الانكماش الاقتصادي المستمر في الشرق الاقصى وهبوط الطلب على النفط نتيجة لذلك، وعودة الانتاج العراقي الى السوق، ولو ضمن حدود معينة. وقد اصبح هناك خوف حقيقي من انقجار الوضع الاجتماعي في الدول ذات الاقتصاد الضعيف، وهذا قد يتراوح بين نيجيريا وروسيا، من دون ان ننسى الجزائر. ومع ان الكمامات تبدو مستهلكة كم تزداد، ما تبقى صحية، فالطريقة الوحيدة لرفع الاسعار هي خفض الانتاج خفصاً حقيقياً لتلزم به الدول المنتجة كافة، داخل اوبك وخارجها. اما محاولة بعض الدول التحاليل فتعوق بالضرر عليه مع البقية.

تكتب هذا وتقدر ان بعض الدول سيخالف وهو يعرف الضرر الناجم عن مخالفتها فوضعه الاقتصادي مؤسوس منه، وهو بذلك ينطبق عليه المثل «غرتان اربوكا له»، فالجائع يحتاج ان يطعم أولاً ليهذا روعه ويستطيع التفكير.

جهد الخازن

## اعتزال الراقصة دينا يثير الاشاعات... والضرائب

دينا انها على رغم اعتزالها الرقص الشرقي تواصل نشاطها الفني في التلفزيون والسينما والمسرح، وستكشف هذا النشاط في المرحلة المقبلة.  
ومن بين الاعمال التي انتهت منها مسلسل «د قلمي» عن قصة يوسف السباعي، وأتت به دور راقصة شرقية، وهو الدور نفسه الذي لعبته من قبل في السينما هذ رستم، كما انها ستواصل العمل في مسرحية «الابن»، في موسيها الصيفية والمسرحية تتخلل من دينا ان ترقص وهي اعلنت انها ستحصر على كون المايكس التي ترتديها غابة في الاحتشام.

## الاتصال ينقطع مع مركبة الفضاء سوهو

باريس - رويترز - قالت وكالة الفضاء الأوروبية ان علماء اميركيين واوروبين تفنوا الاتصال مع المرصد الشمسي المعروف اختصاراً باسم «سوهو»، والذي كان يدور حول الشمس ويدرسها طوال العاصم الماضية. واضافت ان مركز التحكم الارضي فقد الاتصال مع المركبة اربعة ايام الماضي ولم يتمكن من اعادة الاتصال مرة أخرى.  
وتابعت الوكالة الأوروبية في بيان اول من امس ان المرصد، وهو مشروع مشترك بينها وبين إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، صيرج على اعادة توجيه نفسه الى نحو الشمس في حالة وقوع اي خلل، إلا انه فشل في القيام بذلك حتى الآن.

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الإمارات ٣ درهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريال - البحرين ٢٠٠ فلس - ليبيا ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الأردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيه  
http://www.alhayat.com